الرُّؤيَة

الحياة .. رؤية

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير
حاتم الطائي

ISSN 2076 - 9911

٢٠٠ بيسة

www.alroya.om
info@alroya.info
alroyanewspaper

الثلاثاء ١٤ من ذي الحجة ١٤٤٦ هـ الموافق ١٠ يونيو ٢٠٢٥م - العدد رقم ٤١١٦

12 صفحة

Tuesday 10 June 2025 - issue No (4116)

جلالة السلطان يُهنئ رئيس البرتغال

مسقط- العُمانية

هنّأ حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المُعظم- حفظه الله ورعاه- فخامة الرئيس الدكتور مارسيلو دي سوسا رئيس الجمهورية البرتغالية بمناسبة العيد الوطني لبلاده. وأعرب جلالة السُّلطان خلال برقية التهنئة عن تمنياته الصادقة لفخامته بالتوفيق لمواصلة قيادة هذا البلد الصديق، وإنجاز كل التطلعات التي يرنو إليها الشعب البرتغالي الصديق من حياة مستقرة وآمنة ومتقدمة، راجيًا لعلاقات التعاون والشراكة بين البلدين استمرار النمو والتوسع على مختلف الأصعدة.

خبراء لـ«الرُّؤيَة»: خفض الفائدة «طوق نجاة» لاقتصادنا الوطني

فوائد البنوك تكوي المُقترضين.. ومطالب واسعة بتيسير التمويل

- ارتفاع أعداد الباحثين عن عمل ناتج عن صعوبة تمويل القطاع الخاص
- الأرباح الكبيرة للقطاع المصرفي لا تنعكس على نمو الاقتصاد الوطني
- المحرمي: أضرار «كبيرة جدًا» لأسعار الفائدة المُرتفعة على الاقتصاد الوطني
- الحضرمي: ارتفاع الفائدة المصرفية يتسبب في تأجيل المشروعات وإلغائها

الرؤية- ريم الحامدية

أكد خبراء اقتصاديون أن استمرار فرض البنوك التجارية في سلطنة عُمان لمعدلات فائدة مرتفعة رغم انخفاضها عالميًا، يتسبب في ضغوط اقتصادية على مختلف القطاعات، مُحذِّرين من تداعيات مُباشِرة على المواطنين والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، في ظل غياب توعية مصرفية كافية وصعوبة الوصول إلى بدائل تمويلية مُيسَّرة.

وقال الخبراء- في تصريحات لـ«الرؤية»- إنَّ هذا الارتفاع في معدلات الفائدة، ناجم عن مزيج من العوامل الداخلية المُرتبِطة بتكلفة الإقراض والمخاطر، والعوامل الخارجية المرتبطة بالسياسات النقدية العالمية، معتبرين أنَّ الفائدة المرتفعة تهدد بتثبيط التوسع الاقتصادي وزيادة التعثرات الفردية، ما لم تُتخذ إجراءات احترازية تُنظِّم السوق وتحمي المواطن.

وقال الأستاذ الدكتور سعيد المحرمي الأستاذ بقسم الاقتصاد والمالية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة السلطان قابوس، إن القروض يمكن تقسيمها إلى قسمين رئيسيين؛ القسم الأول: عبارة عن القروض الشخصية والتي تُعتبر قروضًا استهلاكية وليست استثمارية، ويمثل هذا النوع من القروض نسبة ٣٨٪ من إجمالي المحفظة الإقراضية لعام ٢٠٢٤. وأوضح أنَّ البنك المركزي العُماني حدد ألّا تتجاوز نسبة الفائدة على القروض الشخصية نسبة ٦٪؛ أي أن هناك سقفًا محددًا على نسبة الفائدة على القروض الشخصية.

وأضاف أنَّ النوع الثاني من القروض يتمثل في القروض التجارية، والتي تشمل جميع القروض المقدمة لكل المؤسسات التجارية والاقتصادية إضافة إلى القروض المقدمة إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

05

«أزمة البصل» تكشف النقاب عن مشكلات هيكلية

المحاصيل الزراعية في مهب رياح ضعف التسويق وشُح المياه

- المُزارع يُعاني من قلة الدعم الحكومي المتكامل وعدم استدامة الموارد

الرؤية- سارة العبرية

يُطالب عددٌ من العاملين في القطاع الزراعي، بضرورة معالجة «الاختلالات البنيوية» التي يعاني منها هذا القطاع الحيوي، وعلى رأسها غياب التنسيق بين الإنتاج والتسويق، وضعف مرحلة ما بعد الحصاد.

وتحدَّث مزارعون ومهتمون بالزراعة إلى جريدة «الرؤية» من أجل عرض التحديات التي تعوق عملهم، وأشاروا إلى مشكلات هيكلية في بنية القطاع عمومًا، من بينها ضعف الدعم الحكومي المُتكامل، والمنافسة غير المتوازنة مع المحاصيل المستوردة، فضلًا عن شُح مصادر المياه، وغيرها من التحديات التي تُهدد مستقبل القطاع الزراعي في عُمان.

03

أمطار الخير تروي الأرض وتخفف حرارة الطقس

مسقط- الرؤية

شهد عدد من ولايات السلطنة، أمس، هطول أمطار متفاوتة الغزارة، ما ساهم في تخفيف درجة حرارة الطقس وري الأرض التي كانت متعطشة للمياه، وسط حالة من الجفاف ضربت عدة مناطق بالبلاد.

وأوضحت آخر الصور الجوية زيادة رقعة الأمطار الرعدية وتعمق الخلايا الركامية على المناطق الجبلية من محافظات جنوب وشمال الباطنة وجنوب مسقط وشمال الشرقية والداخلية مع فرص لتعمقها بصورة أكبر. وكشفت الصور كذلك عن نشاط السحب الركامية وهطول أمطار رعدية أحيانًا مصحوبة برياح هابطة نشطة وجريان الأودية على جبال الحجر والمناطق المجاورة.

وفي ولايتي الرستاق والعوابي بمحافظة جنوب الباطنة، هطلت أمس أمطار تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة؛ حيث تركزت الأمطار في الرستاق على مركز المدينة وقرى عيني والرمانية وطوي ثاني والغشب والطيخة ووبل وحي الأمجاد وقرى وادي السحتن ووادي بني غافر ووادي بني هني ووادي بني عوف.

أما في ولاية العوابي، فقد تركَّزت الأمطار على مركز المدينة وقرى السد والسلان والوليجاء وطوي السيح والظاهر والرجمة وحي النهضة والمحدوث، وعلى قرى الهجير وستال وثقب وشوه وصنيبع والهجار ومسفاة الشريقيين وحدس والهودنية والمحصنة والعلياء الواقعة في وادي بني خروص التابع للولاية.

وأدى هطول الأمطار إلى جريان عددٍ من الشعاب وأودية العلياء وهنج وسني وبني هني وبني غافر.

اقرأ داخل العدد:

- هَوَس التسوّق والتباهي بالشراء يحول المناسبات السعيدة إلى «كابوس مادي» 04
- مختصون لـ«الرُّؤيَة»: «السيادة الرقمية» تتطلب استحداث تشريعات جديدة 05
- شينجيانغ.. نموذج تنموي رائد في الصين ووجهة سياحية خلابة 7-6
- اليقظان الحارثي لـ«الرُّؤيَة»: تقنيات متحف «عُمان عبر الزمان» عززت تجارب 800 ألف زائر 10
- السفينة «مادلين».. «حمائم الإنسانية» في مواجهة الإرهاب الإسرائيلي 11
- لوس أنجلوس تحترق.. وقوات الحرس الوطني تنتشر بأمر رئاسي 12

«الصحة» تُشيد بتكاتف جميع الجهود الوطنية مع السلطات السعودية

سلطنة عُمان تفوز بجائزة دولية للتميز في الجاهزية والخدمات الصحية لضيوف الرحمن

مكة المكرمة- العُمانية

حصلت سلطنة عُمان على جائزة الالتزام بالاستطاعة الصحية المقدمة من وزارة الحج والعمرة بالمملكة العربية السعودية الشقيقة خلال الحفل الختامي السنوي «ختامه مسك» الذي نظمته وزارة الحج والعمرة بالتعاون مع برنامج خدمة ضيوف الرحمن في مقر الوزارة بمكة المكرمة، لتكريم مكاتب شؤون الحجاج والجهات غير الربحية المتميزين في خدمات ضيوف الرحمن؛ تقديرًا لجهودهم في تقديم أفضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام خلال موسم حج ١٤٤٦هـ.

يأتي هذا الفوز تقديرًا لجهود بعثة الحج العُمانية في الجاهزية المبكرة والخدمات الصحية النوعية المقدمة لضيوف الرحمن من سلطنة عُمان؛ حيث يرافق البعثة سنويًا وفد طبي من وزارة الصحة يحوي كوادر طبية متخصصة من أطباء وممرضين وصيادلة وغيرهم يقيم عيادة طبية تقدم خدمات صحية متكاملة للحجاج بالتنسيق المباشر مع النظراء من الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية. وأعلن معالي وزير الحج والعمرة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة خلال الحفل، تسليم وثيقة الترتيبات الأولية لمكاتب شؤون الحج استعدادًا لموسم حج ١٤٤٧هـ في خطوة مبكرة تهدف إلى رفع مستوى الجاهزية وتحسين تجربة ضيوف الرحمن من خلال التعاقدات السابقة، وتثبيت المواقع وتكامل منظومة الخدمات، وعلى إثره استلمت سلطنة عُمان الوثيقة.

وأكد معاليه في كلمته أن تكامل الجهود بين الجهات الحكومية والأهلية ومكاتب شؤون الحجاج كان له بالغ الأثر في تحقيق موسم ناجح وميسّر.

من جهتها، ثمّنت وزارة الصحة الجهود المباركة التي بذلها الوفد الطبي العُماني المرافق لبعثة الحج بالتنسيق والتعاون والتكامل مع جميع الجهات المعنية في سلطنة عُمان التي أسهمت خدماتها في تحقيق إنجاز عظيم، مع حصول سلطنة عُمان على جائزة الالتزام بالاستطاعة الصحية من المملكة العربية السعودية.

وقالت الوزارة إن هذا التكريم الجليل يأتي في هذه الأيام المباركة ليعكس جهود أبناء القطاع الصحي الكوادر الطبية المتخصصة المرافقة لبعثة الحج العُمانية من أطباء وممرضين وصيادلة، الذين تفانوا في تقديم خدمات صحية مميزة بكل جهد وإخلاص لضيوف الرحمن خلال موسم حج ١٤٤٦هـ. وأضافت الوزارة أن العيادة الطبية المتكاملة عملت بالتنسيق مع الجهات المعنية في المملكة العربية السعودية؛ مما كان له الأثر البالغ في تحسين تجربة الحجاج، والإسهام قُدما في إنجاح موسم الحج ورفع مستوى الجاهزية. وأكدت وزارة الصحة أن هذا الإنجاز تحقق بكل فخر، نتيجة للعمل الجماعي والتكامل والتعاون بين القطاع الصحي وجميع الجهات المعنية؛ بما يعكس التزام سلطنة عُمان الدائم بتقديم أعلى معايير الرعاية الصحية لضمان صحة حجاج بيت الله الحرام وسلامتهم.

بدء عودة الحجاج العُمانيين بعد أداء مناسك الحج.. وإشادات بمستوى التنظيم والجاهزية

جدة- سعيد الهنداسي

بدأ حجاج بيت الله الحرام من سلطنة عُمان العودة إلى أرض الوطن، بعد أدائهم مناسك الحج لهذا العام ١٤٤٦ هجرية؛ حيث شهد هذا العام أداء ١٤ ألف حاج من السلطنة مناسكهم بكل سهولة ويسر، بتنظيم مميز من الجهات المعنية في المملكة العربية السعودية الشقيقة، والتي قدمت العديد من الخدمات التي يسَّرت على حجاج بيت الله الحرام أداء المناسك بكل طمأنينة وراحة؛ مما كان له أكبر الأثر في نجاح موسم الحج لهذا العام.

وأشاد عدد من الحجاج بنجاح موسم الحج، مُثمنين جهود وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بسلطنة عُمان وتعاون شركات وحملات الحج التي سيرت حافلاتها لمن أراد الحج برا أو من خلال الطيران.

وتحدث الشيخ سعيد الحراصي الواعظ الديني في حملة المكارم للحج والعمرة؛ حيث قال: "لقد شرفنا الله واختارنا في هذا العام ١٤٤٦هـ لأداء مناسك الحج، وكُنا في صحبة طيبة في شركة المكارم للحج والعمرة في حملة الشيخ حميد بن علي السعيدي للحج والعمرة، وكانت رحله إيمانية رائعة من الإعداد والصحبة والمعاملة والخدمة، وكان الدور الأكبر لبعثة الحج العُمانية في تهيئة مخيم منى وقد قضينا أحسن الأوقات بين عبادة وذكر وصلاة وتلبية وتكبير فشكرا لجميع القائمين على هذا الأمر ونسأل الله أن يجعله حجا مبرورا وسعيا مشكورا وكل عام والجميع بخير وعُماننا الحبيبة في عزة ومنعة». أما الحاج قيس السعيدي فقد عبر عن سعادته بأداء الحج قائلا: "الحمد لله رب العالمين الذي كتب لنا أداء فريضة الحج ولأول مرة كانت تجربة روحانية في أداء المناسك ومشاعر صادقه إيمانية وأنت تشاهد البيت الحرام وجبل عرفات وغيرها من المشاعر المقدسة نسأل الله أن يتقبل منا حجنا إنه على كل شيء قدير".

فيما أشاد الحاج سالم البلوشي بتعاون الجهات في المملكة العربية السعودية مع مختلف الحجاج ونجاح التنظيم، قائلا: "هذا العام كان مميزا وكوني قد سبق لي أداء فريضة الحج من قبل، إلّا أن ما شاهدته هذا العام من نجاح تنظيمي على أعلى مستوى سهَّل الكثير من الأمور، خاصةً في الطريق إلى منى أو في يوم عرفة، وكذلك في مزدلفة، ولذلك نتقدم بالشكر الجزيل لإخواننا في المملكة العربية السعودية على هذه الجهود".

وأبرز الحاج محمد المعمري تعاون الجهات الحكومية في سلطنة عُمان والخدمات التي تقدمها؛ حيث قال: "بداية أحمدُ الله على أداء فريضة الحج، ولله الحمد كان ناجحًا ولا بُد لي من كلمة شكر أوجهها لحكومتنا الرشيدة في تقديم كل التسهيلات لحجاج السلطنة؛ حيث وجدنا الخدمات الصحية متوفرة سواء في العيادة الطبية في مكة أو في مختلف المشاعر في منى وعرفات فلهم جميعا كل الشكر والتقدير".

وأثنى الحاج خالد المعمري على تعاون أصحاب الحملات من خلال تقديم أفضل الخدمات، مؤكدا أن الحاج العُماني حصل على كافة الخدمات التي ساعدته على أداء مناسك الحج بكل سهولة ويسر".

«جامعة التقنية» توقع برنامج تعاون مع «مجموعة إذكاء» لدعم الابتكار وريادة الأعمال

مسقط- الرؤية

وقّعت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية اتفاقية تعاون مشترك مع مجموعة إذكاء، إحدى الشركات الرائدة في مجال التكنولوجيا والحلول الرقمية في سلطنة عُمان، بهدف تنظيم وتطوير أوجه التعاون بين الجانبين لدعم وتعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال، ودعم الشركات الطلابية الناشئة في الجامعة. وتتضمن مجالات التعاون دعم ونشر ثقافة الابتكار وريادة الأعمال، وتنظيم فعاليات تعليمية وتدريبية تشمل ورش عمل، جلسات إرشادية، وعروضًا تجريبية في مجالات الابتكار والتحول الرقمي، مع التركيز على التقنيات الحديثة، إضافة إلى تعزيز فرص تطوير مشاريع ناشئة واعدة، وتقديم استشارات في مجالات التحول الرقمي عبر الشركات التابعة لمجموعة إذكاء.

جرت مراسم التوقيع برئاسة الجامعة، بحضور عدد من المسؤولين من الطرفين، ووقّع الاتفاقية كل من: سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي رئيس الجامعة، والمهندس سعيد بن عبدالله المنذري الرئيس التنفيذي لمجموعة إذكاء.

وينص برنامج التعاون على تبادل الخبرات والمعارف، ودعم ريادة الأعمال التقنية، وتشجيع الطلبة على تحويل مشاريعهم الابتكارية إلى منتجات قابلة للتطبيق التجاري، إلى جانب إتاحة فرص التدريب العملي لطلبة الجامعة ضمن مؤسسات مجموعة إذكاء.

وفي تصريح له، أكد سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي أن البرنامج يأتي ضمن استراتيجية الجامعة لتعزيز الشراكات مع المؤسسات الرائدة محليًا وإقليميًا، وتهيئة بيئة تعليمية محفزة على الابتكار وريادة الأعمال، مشيرًا إلى أن الجامعة تعمل على دعم الطلبة الموهوبين والمبتكرين، لا سيما أصحاب الشركات الطلابية الناشئة، حيث بادرت بتأسيس حاضنات في مختلف فروعها، ووفرت لها البنية التحتية المناسبة والمكاتب اللازمة، لتكون نواة حقيقية لمبادرات الطلبة وشركاتهم الناشئة، مؤكدًا أن التجربة حققت نجاحًا ملحوظًا واستفاد منها عدد من الطلبة، وتسعى إدارة الجامعة خلال المرحلة المقبلة إلى توسيع التجربة وتوفير المزيد من الفرص والدعم في كافة الفروع.

من جهته، ثمّن المهندس سعيد بن عبدالله المنذري الرئيس التنفيذي لمجموعة إذكاء، هذا التعاون، وقال: "نفخر بهذا التعاون مع جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، الذي يُعد خطوة مهمة لربط القطاع الأكاديمي بالقطاع الصناعي والتكنولوجي، بما يُعزز من قدرات الشباب العُماني في المجالات الرقمية، ويفتح أمامهم آفاقًا واعدة في سوق العمل. لقد وجدنا في الجامعة رغبة أكيدة في التعاون، ونؤمن أن هذا البرنامج سيسهم في التوسع والارتقاء بمستوى جاهزية الخريجين لتأسيس أعمالهم الخاصة".

ويأتي هذا البرنامج ضمن الجهود الوطنية لتعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال ودعم الشركات الطلابية الناشئة، بما يخدم أهداف رؤية "عُمان ٢٠٤٠" ويُسهم في بناء اقتصاد وطني مُستدام.

«أزمة البصل» تكشف النقاب عن مشكلات هيكلية عميقة التأثير على القطاع

المحاصيل الزراعية في مهب الريح.. وهشاشة التسويق العقبة الكبرى

- الزراعة المُحرك الأساسي لنمو القطاعات الاقتصادية
- مطالب مُجتمعية بتسهيل الحصول على أراضٍ زراعية ودعم مشاريع الأمن الغذائي
- الصقري: المُزارع يُعاني من ضعف الدعم الحكومي المتكامل وعدم استدامة الموارد
- مياه السدود لا تكفي لدعم الزراعة.. والجفاف ألحق أضرارًا كبيرة بالمَزارِع
- 99 % من مياه الفيضانات والسيول تنجرف إلى البحر.. ولا بُد من الاستفادة منها
- دعوات لجذب الباحثين عن عمل للانخراط في القطاع الزراعي مع توفير الدعم المناسب

الشيدي: غياب الخطط التسويقية والبيع المُتدرِّج وراء اختلالات السوق

سيطرة الموردين الأجانب على سلاسل التوريد السبب الأول في «تفضيل المستورد»

صغار المُزارعين يئنون تحت وطأة الديون والالتزامات المالية الكبيرة

أحمد بن عبدالله الصقري

أحمد بن سيف الشيدي

محمد بن سيف العويمري

الرؤية- سارة العبرية

يُطالب عددٌ من العاملين في القطاع الزراعي، بضرورة معالجة «الاختلالات البنيوية» التي يعاني منها هذا القطاع الحيوي، وعلى رأسها غياب التنسيق بين الإنتاج والتسويق، وضعف مرحلة ما بعد الحصاد.

وتحدَّث مزارعون ومهتمون بالزراعة إلى جريدة «الرؤية» من أجل عرض التحديات التي تعوق عملهم، وأشاروا إلى مشكلات هيكلية في بنية القطاع عمومًا، من بينها ضعف الدعم الحكومي المُتكامل، والمنافسة غير المتوازنة مع المحاصيل المستوردة، فضلًا عن شُح مصادر المياه، وغيرها من التحديات التي تُهدد مستقبل القطاع الزراعي في عُمان.

ويقول أحمد بن عبدالله الصقري من ولاية الجبل الأخضر إن معظم التحديات التي تواجه المزارعين تتعلق بالجانب التسويقي، موضحًا أن وجود دعم حكومي حقيقي في شراء المنتجات الزراعية وتسويقها وتهيئة البيئة المناسبة للمزارعين، سيكون له أثر كبير في تشجيعهم على الزراعة. وأضاف: «إذا لم يكن هناك دعم وتسهيل من الحكومة لبعض المنتجات، فلن تكون هناك إنتاجية مُجدية؛ فالقضية تدور حول قوة الإنتاج وقوة التسويق والمبيعات». وأشار إلى مثال على ذلك بقوله: «في موسم البصل، إذا كانت عُمان تُنتج ١٠٠ طن أو حتى ١٠٠ ألف طن، كيف سيكون التسويق فعّالًا، بينما الحكومة تسمح باستيراد البصل في نفس الوقت من اليمن وإيران، وكيف سيتم تسويق المنتج المحلي؟ وكيف سيكون وضع الإنتاجية مقارنة بالمستورد؟ وهنا تظهر أهمية التنسيق ومراعاة الموسم الزراعي بشكل كبير».

وأكّد الصقري أن «الدعم الحكومي موجود لكنه ليس كافيًا، معتبرًا أن الزراعة هي الأساس، فإذا وُجدت الزراعة، وُجدت الصناعة، وبالتالي التجارة. لكن إذا غابت الزراعة فلن تكون هناك صناعة تحويلية أو قيمة مضافة».

وبيّن أن «هناك نقصًا كبيرًا في القطاع الزراعي، والمزارعون بحاجة ماسة إلى تطوير هذا القطاع، ورفع مستوى الدعم؛ سواء من حيث تسهيل الحصول على الأراضي أو دعم مشاريع الأمن الغذائي».

وتساءل الصقري: «كم تبلغ تعرفة الكهرباء اليوم بالنسبة للمشاريع الزراعية؟ هل تم خفضها؟ وهل هناك دعم فعلي؟»، موضحًا أن مشاريع الزراعة المائية مرتبطة بالكهرباء، والماء فيها يعتمد على التدوير، وبالتالي تصبح كُلفة الكهرباء محورية، ما يؤكد الحاجة إلى دعم أكبر في هذا الجانب.

ولفت إلى أن «من أهداف دعم الزراعة أيضًا تقليل الاستيراد؛ حيث إن الوضع الحالي يشهد نسبة استيراد عالية، والأسعار الخارجية مُنخفضة. لكن البعض يتحدث عن غلاء المنتجات المحلية، وهذا يعود إلى أن تكلفة الإنتاج في السلطنة مرتفعة جدًا».

المياه شحيحة!

وتابع الصقري أنه «في الجبل الأخضر، على سبيل المثال، لم تهطل أمطار تُذكر منذ العام الماضي؛ إذ إن المياه شحيحة، ومياه السدود لا تكفي لدعم الزراعة، ولهذا لا يُستغرب أن يصل سعر كيلو المشمش إلى ٤ أو ٥ ريالات، نظرًا لأنَّ تكلفة الإنتاج عالية».

وأوضح أن «الزراعة تحتاج إلى عناصر أساسية، وأهمها الماء والكهرباء. فإذا وُجد الماء، وُجدت الزراعة والحياة. لذا، يجب إعطاء أولوية قصوى لموارد المياه، والسدود على وجه الخصوص، لأنها أساس الزراعة».

وضرب مثالًا على ذلك بقوله: «في منطقة الباطنة، ٨٠٪ من الأراضي غير صالحة للزراعة بسبب المياه، رغم إيجاد حلول مثل تحلية المياه، لكنها مكلفة جدًا».

وأشاد الصقري بمشروع التحلية الحكومي، وقال: «هو مشروع رائد سواء في الجبل الأخضر أو على مستوى السلطنة؛ فهو يساهم في الحفاظ على المياه الجوفية. لكن، خلال الفيضانات أو السيول، تذهب ٩٩٪ من المياه إلى البحر!». متسائلًا: «كيف يمكننا الاستفادة من هذه المياه في تغذية المياه الجوفية؟».

واختتم الصقري حديثه بالتأكيد على «أهمية إشراك الشباب في هذا القطاع من خلال إقامة ورش وفعاليات للتوعية والتثقيف الزراعي»، مشيرًا إلى أن «الاستدامة الزراعية تبدأ من دعم البنية التحتية، وتستمر مع بناء جيل زراعي واعٍ ومتمكن».

تحديات هيكلية

من جانبه، قال رجل الأعمال أحمد بن سيف الشيدي إن القطاع الزراعي في سلطنة عُمان يواجه تحديات هيكلية كبيرة، في مُقدمتها غياب التنسيق بين الإنتاج والتسويق؛ مما يؤدي إلى تكدّس المحاصيل الموسمية وخسائر مُتكرِّرة للمزارعين.

وأوضح الشيدي أن «المُزارِع يزرع بكثافة خلال موسم معين من دون وجود خطة تسويقية تضمن بيع المحصول تدريجيًا وتوزيعه على مراحل، وهو ما يسبب اختلالًا في السوق»، لافتًا إلى أن غياب مثل هذه الخطط هو أحد الأسباب المباشرة لتذبذب الأسعار وكساد المحاصيل.

وأشار الشيدي إلى أن ضعف البنية التسويقية يمثل عائقًا رئيسيًا أمام تطوُّر القطاع، موضحًا أن «قلة أسواق الجُملة المُتخصِّصة، وغياب شركات محلية قوية تُعنى بتجميع وتسويق المحاصيل، يُضعِف من قدرة المزارعين على الوصول للسوق بشكل فعّال». ونبَّه الشيدي إلى وجود مشكلة متكررة تتمثل في «تفضيل السوق للمنتج المستورد»، مرجعًا ذلك إلى انتظام سلاسل التوريد والعقود الطويلة التي تربط الموردين الأجانب بالأسواق المركزية.

وشدّد الشيدي على أن الدعم الحكومي «يُركِّز على جانب الإنتاج بشكل أكبر من التسويق»، معتبرًا أن هذا التوجه غير متوازن ويقود إلى أزمات مالية لدى صغار المزارعين. وأضاف: «تمويل المشاريع الزراعية دون وجود منظومة تسويقية متكاملة، يورط المزارع في التزامات مالية كبيرة لا يمكنه الوفاء بها لاحقًا»، مشيرًا إلى أن أحد المزارعين يمتلك ٣ آلاف شجرة تين، لكنه عجز عن تسويق إنتاجها؛ فلجأ إلى بيعها «تين مُجفف» في محاولة لتقليل حجم الخسائر.

وأكد الشيدي أن غياب مرافق التخزين والتبريد المناسبة يزيد من تعقيد المشهد كذلك، خصوصًا في المنتجات الحساسة للحرارة مثل البصل، الذي يمكن حفظه لفترات طويلة إذا توفرت له البنية التحتية الملائمة». وقال إن غياب أدوات الرقابة على التسعير يترك الأسعار خاضعة بالكامل لقوى العرض والطلب؛ ما يؤدي إلى خسائر بين المزارعين وزيادة تكلفة على المستهلكين.

شركة التسويق

وفيما يتعلق بالحلول، شدّد الشيدي على ضرورة تفعيل دور الشركة المتخصصة في تسويق المحاصيل المحلية، بحيث تتولى شراء جميع المحاصيل من المزارعين بأسعار عادلة، ومن ثم تسويقها محليًا وإقليميًا ودوليًا.

ودعا الشيدي إلى فتح قنوات بيع مباشرة مع المزارعين، وإنشاء معارض زراعية صغيرة داخل كل مزرعة، على غرار ما هو معمول به في مزارع الألبان، مشيرًا إلى أنَّ هذه الثقافة غير موجودة حاليًا، لكنها مهمة لتعزيز ثقة المستهلك في المنتج المحلي.

وطالب الشيدي بدعم الجمعيات التعاونية الزراعية، وفرض نسبة إلزامية لشراء المنتج المحلي على المتاجر الكبرى، إلى جانب توفير مخازن تبريد مركزية تساعد في توزيع المحاصيل على مراحل.

وشدد الشيدي على ضرورة تنظيم الإنتاج الزراعي عبر تقويم زراعي دقيق، وتسجيل توقعات الإنتاج لكل مزرعة، إضافة إلى توفير استشاريين زراعيين مجانًا لتقديم التوجيه اللازم، قائلًا: «نحتاج إلى سياسة فعلية لدعم المنتج المحلي، لا شعارات؛ فالمزارع العُماني يستحق نظامًا اقتصاديًا منصفًا يحوّل جهده إلى قيمة وطنية حقيقية، ويضمن الاستدامة. وينبغي تشكيل فرق طوارئ وطنية للتعامل مع فائض الإنتاج في المواسم، وتصدير المنتجات بدلًا من أن تتلف وتُهدر».

الدعم الزراعي

من جهته، قال محمد بن سيف العويمري من ولاية الجبل الأخضر «إنه لا يرى سببًا مقنعًا لارتفاع أسعار بعض المنتجات الزراعية، مؤكدًا أن «القاعدة الاقتصادية تنص على أنه كلما زاد العرض قل الطلب، وبالتالي تنخفض الأسعار». وأشار إلى أن «الدعم الزراعي بحاجة إلى زيادة من قبل الحكومة، خاصة فيما يتعلق بتوفير بذور ذات أصناف جيدة وتوزيعها على المزارعين».

واقترح العويمري منع الاستيراد من الخارج خلال فترة حصاد الإنتاج المحلي؛ لضمان تسويق المنتج العُماني وتحقيق عائد مجزٍ للمزارعين.

وأضاف: «المفترض أن تقلل مثلًا الشركات المستوردة للبصل من استيرادها خلال موسم حصاد البصل المحلي، وأن تتجه بدلًا من ذلك إلى شراء المنتج العُماني من المزارعين، مع مراعاة الأسعار بما يتناسب مع قدرة المستهلك».

ودعا إلى أن «يتم التعاقد بين شركات محددة والمزارعين لشراء كامل إنتاجهم سنويًا بسعر عادل»، مؤكدًا أن «هذه الخطوة من شأنها أن تشجع المزارعين على الاستمرار والتوسع في الزراعة، لأنهم سيضمنون سوقًا لتسويق منتجاتهم».

فيما يرى المُزارِع علي بن سالم الساعدي من ولاية ضنك إن المزارع العُماني يواجه جملة من التحديات التي تتفاوت من موسم لآخر، لكن هناك صعوبات ثابتة ترافقه باستمرار. وذكر الساعدي أن من أبرز هذه التحديات: ارتفاع تكاليف الإنتاج، من أسعار البذور والأسمدة، والمبيدات، وصولًا إلى أجور العمالة، وهو ما يشكّل عِبئًا كبيرًا، خاصةً عندما لا يقابل ذلك سعر بيع مجزٍ في السوق، كما نواجه شحًا في المياه، فمع التغيرات المناخية وانخفاض منسوب الأفلاج والآبار. وأضاف: «أصبحت مسألة توفير المياه للري من أهم وأصعب التحديات، لا سيما في فصل الصيف، ويُعد تسويق المنتجات الزراعية من أبرز العقبات؛ فرغم جودة المحاصيل المحلية، إلّا أن المنافسة مع المنتجات المُستورَدة وقلة قنوات التسويق المباشر تجعل من تسويق المنتج المحلي تحديًا حقيقيًا، كذلك نواجه الآفات الزراعية والتقلبات المناخية، فكل موسم يحمل ظروفًا مختلفة؛ ففي بعض المواسم نواجه موجات حر شديدة أو أمطارًا مفاجئة، وفي أخرى تزداد الآفات والأمراض الزراعية، ما يتطلب استعدادًا دائمًا وتكاليف إضافية». وأكدّ الساعدي «رغم كل هذه التحديات، تبقى الزراعة جزءًا من هويتنا وتاريخنا، وهي بالنسبة لي ليست مجرد مصدر دخل؛ بل شغف والتزام تجاه الأرض والناس».

> لا بُد من فرض نسب شراء إلزامية للمحاصيل على المتاجر الكبرى
>
> ضرورة إنشاء مخازن تبريد مركزية تُساعد على توزيع المحاصيل
>
> العويمري: لا بُد من منع الاستيراد في مواسم الحصاد وضرورة دعم المحصول العُماني
>
> مقترح بإعداد تقويم زراعي دقيق مع تسجيل توقعات الإنتاج لكل مزرعة
>
> الساعدي: زراعة الأرض شغف والتزام أمام الوطن وليست فقط مصدر عيشٍ
>
> المُزارِع العُماني يرزح تحت عبء التكاليف وشح المياه

غرفة تجارة وصناعة عُمان
OMAN CHAMBER OF COMMERCE & INDUSTRY
فرع محافظة البريمي

مناقصتان

رقم المناقصة	اسم المناقصة	المتاح	قيمة مستند المناقصة (غير مسترد)	آخر موعد لشراء المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات
2025 / 04	تنظيم النسخة الأولى لمعرض حفيت للرطب بمحافظة البريمي	الشركات المتخصصة في تنظيم المؤتمرات والمعارض	25 ريال عماني	يوم الخميس 19/06/2025	قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً يوم الخميس 26 / 06 / 2025
2025 / 05	تنظيم النسخة الثالثة لمهرجان ومعرض محمية للعسل والتمور		25 ريال عماني	يوم الخميس 26/06/2025	قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً يوم الخميس 17 / 07 / 2025

يمكن للشركات المتخصصة في مجال تنظيم المؤتمرات والمعارض الحصول على مستندات الشروط والمواصفات من فرع الغرفة بمحافظة البريمي الكائن بولاية البريمي وذلك أثناء ساعات الدوام الرسمي وبعد دفع رسوم المناقصة

المستندات المطلوبة للمناقصة (يجب أن تكون جميع المستندات المطلوبة محدثة وسارية الصلاحية) :
- السجل التجاري
- الترخيص البلدي
- شهادة انتساب غرفة تجارة وصناعة عُمان
- الشهادة الضريبية

شروط المناقصة
- على الشركات الراغبة في التقدم لهذه المناقصة أن ترفق مع عطائها تأميناً مؤقتاً في صورة ضمان مصرفي أو شيك مصدق بنسبة (٪١) من قيمة العطاء مصدقاً من أحد البنوك العاملة في السلطنة سارى الصلاحية لمدة 90 يوماً من تاريخ آخر موعد لتقديم العطاء / الفرض مع العلم بأنه لن يتم قبول أي عطاء/ عرض غير مستوفي للتأمين المؤقت
- تقدم العطاءات/ العروض في مظاريف مختومة بالشمع الأحمر معنونة باسم : رئيس اللجنة الرئيسية للمناقصات – فرع الغرفة بمحافظة البريمي، ومكتوباً عليها رقم المناقصة والموضوع وأن لا تُكتب على المظروف اسم صاحب العطاء/ العرض أو ما يشير إليه مع التأكيد بأن فرع الغرفة بمحافظة البريمي غير مقيد بقبول أقل عطاء/ عرض وله الحق في القبول أو الرفض من دون ابداء الأسباب وللاستفسار يمكنكم الإتصال على الأرقام التالية 91381254 / 91340669

OCCI_BURAIMI +968 7182 2257

هَوَس التسوّق والتباهي بالشراء يحول المناسبات السعيدة إلى «كابوس مادي»

يقول عدد من المواطنين إنَّ المناسبات الدينية والاجتماعية قد تتحول إلى «كابوس مادي» على الأسر رغم أهميتها الكبيرة لدى مجتمعاتنا العربية والإسلامية، وذلك بسبب انعدام ثقافة الإنفاق وعدم التمييز بين الرغبات والاحتياجات في سلوكيات التسوق، مضيفين :»من الملاحظ قبل وأثناء موسم الأعياد تكثر الحملات التسويقية والتنزيلات والعروض، وتزدحم الطرقات والأسواق بالمستهلكين لأن الكثيرين يستمتعون بالتسوق حتى ولو لم تكن السلع من ضمن قائمة الاحتياجات». ويشير آخرون إلى أن الاحتفال بالأعياد طغت عليه المظاهر الاستهلاكية أكثر من القيم الروحية والاجتماعية التي تميز هذه المناسبة، إذ إن الإعلانات عبر منصات التواصل الاجتماعي ساهمت في تعزيز ثقافة التفاخر والمبالغة في الإنفاق، على حساب معاني التكافل والبساطة وصلة الرحم. ويوضح محمد بن أحمد العجمي أن هناك تحولاً تدريجيا في بعض مضامين وجوهر هذه الأعياد والتي قد تصل إلى تفريغها من معناها الحقيقي، إذ يركز البعض على المظاهر الشكلية والبذخ في الإنفاق بدلاً من الاهتمام بالعبادات ومساعدة الفقراء والمحتاجين، وإظهار التكافل المجتمعي؛ مبينا: «نجد البعض منشغلاً بالمبالغة في التجهيزات والمشتريات التي في الكثير من الأحيان لا تعكس جوهر هذه المناسبة الدينية العظيمة، وللأسف الشديد ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي في نشر بعض السلوكيات والعادات السلبية الدخيلة على المجتمع والتي لا تعكس محافظة المجتمع على هويته وتقاليده وعاداته، وهذا التحول قد يساهم في إضعاف هذه القيم الدينية والأخلاقية لهذه المناسبة، ولذلك يجب علينا جميعًا أن نعود إلى روح هذه المناسبات والتوعية بأهميتها والتصدي لهذه الظواهر السلبية والمظاهر السطحية».

الرؤية- سارة العبرية

وحول السلوكيات الاستهلاكية الخاطئة في موسم الأعياد، يقول العجمي إن الإفراط في الإنفاق أو الإسراف من أبرز المظاهر السلبية، وذلك بسبب غياب الوازع الديني، والتقليد الأعمى للآخرين، وحب الرياء والسمعة، وصحبة المسرفين، مضيفا: «تزيين المنازل بشكل مبالغ فيه ويتم تبديل بعض الأثاث، وهنا يتجلى التنافس والتباهي عند البعض وللأسف الشديد يتسبب ذلك في تكبد رب الأسرة ديون أو صرف مبالغ من المؤكد أنها ستؤثر على دخل الأسرة، وبات البعض منَّا يركز على شراء واقتناء الماركات والعلامات التجارية المعروفة والمشهورة وذات الثمن الباهظ حتى وإن كان الشخص غير قادر على شرائها، ولكن تأثير حملات الترويج والإعلانات والتنافس السلبي كل هذه العوامل مجتمعة تكون سببًا في كل ذلك، وللأسف البعض منا يكون مضطرا للاقتراض للحصول على هذه المنتجات».

ويؤكد العجمي أن مثل هذه المظاهر السلبية في المجتمع تكون على حساب قيم التكاتف والتعاون، لأنها تحدث فجوة بين الطبقات المجتمعية وهو عكس ما ينادي به ديننا وقيمنا، كما أن الإسراف والمبالغة في الإنفاق تزيد من القلق والتوتر والضغط على الأسر ذات الدخل المتوسط والمحدود للحصول على أفضل المنتجات، لتختفي بذلك السعادة الحقيقة في أيام العيد، لأن البعض ركّز كثيراً على الماديات بدلاً من البساطة، وهذا يُؤثر على صحته النفسية.

ويذكر العجمي: «على المستوى الاقتصادي، تتراكم الديون لأنَّ رب الأسرة لم يكن قادرا على توفير رغبات أفراد الأسرة فاضطر للاقتراض، ويؤثر ذلك على نفقات الأسرة في الشهور التالية، كما أن التسابق للحصول على المنتجات دون الحاجة الحقيقية لاقتنائها يزيد من الطلب عليها وبذلك ترتفع الأسعار وتتدهور القدرة الشرائية للفرد».

ويبيّن العجمي أنَّ الإعلانات التجارية بمواقع التواصل الاجتماعي تؤثر في سلوك الأفراد، من خلال استهداف بعض الفئات لزيادة رغبتهم في الشراء من خلال استعراض تلك المنتجات أو الخدمات بطريقة مثيرة وملهمة، إلى جانب تقديم عروض وخصومات قبل أيام العيد، ليتجاوز الأمر إلى قيام المستهلكين أنفسهم للتفاعل مع المحتوى الإعلاني ومشاركته، لينتشر بشكل أوسع ويكون له تأثير أقوى.

ويشدد العجمي على ضرورة تعزيز الوعي لتحقيق التوازن في الإنفاق والابتعاد عن هوس الشراء والمنافسة، وتشجيع المُبادرات المجتمعية التي تركز على الجوانب الدينية والروحية والاجتماعية للأعياد، مؤكدا: «نحن اليوم بحاجة لتعليم وتربية أبنائنا على عدم الانجراف خلف هذه المظاهر المادية والمبالغة فيها ، وهذا الدور يتحمله كافة أفراد الأسرة والمجتمع؛ فمناسبة العيد فرصة لصلة الرحم والزيارات وتعزيز العلاقات الاجتماعية والتعاضد بين أفراد المجتمع، ويجب أن ننبذ السلوكيات الدخيلة على مجتمعنا ونتصرف بوعي مجتمعي على نطاق واسع وعندها ستتلاشى هذه الظواهر السلبية».

عبدالله بن سالم الهاشمي.

محمد بن أحمد العجمي

ناصر بن محمد الشحري

مواطنون يؤكدون أن عدم التمييز بين الرغبات والاحتياجات يزيد من التوتر الأُسري

العجمي: التباهي بالإنفاق يزيد من الأعباء الأسرية ويفقد المجتمع المعاني الحقيقية للمناسبات

الشحري: ارتفاع الأسعار أثر على سلوك الشراء لدى الكثير من الأسر

الهاشمي: الأعياد تحولت إلى مواسم استهلاكية يغلب عليها طابع التفاخر

من جانبه، يرى ناصر بن محمد الشحري أن الاستهلاك خلال الأعياد لا يزال في حدود المتطلبات الأساسية، وأن ما تغيّر في السنوات الأخيرة هو ارتفاع الأسعار، ما أثّر على سلوك الشراء لدى كثير من الأسر، موضحا أن الناس لاتزال تقتني احتياجاتها الأساسية وفق المتاح، لكن الفارق الأوضح اليوم هو في الكُلفة المادية.

ويلفت الشحري إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لعبت دورًا مزدوجًا خلال الأعياد، فمن جهة منحت الأفراد نافذة لتوثيق احتفالاتهم، لكنها من جهة أخرى أسهمت في خلق ثقافة التباهي المادي، حسب تعبيره، مضيفا: «قد تكون بعض هذه الممارسات ناتجة عن رغبة البعض في الإظهار أو الاستعراض، فبدلًا من توثيق اللحظات والمشاعر، أصبح التركيز منصبًا على تصوير الماديات، وهذا سلوك غير صحي يتكرر كل موسم».

ولفت إلى أن تأثير مواقع التواصل لم يكن سلبيًا فقط؛ بل كان له جانبان إيجابيان بارزان، الأول على المستوى الاقتصادي، حيث استفادت الأسر المنتجة والشركات الصغيرة من هذه المنصات لتسويق منتجاتها وزيادة حركتها التجارية، أما الجانب الثاني، فهو تعزيز الهوية العُمانية؛ إذ «أصبحنا نشاهد العادات والتقاليد المختلفة لمناطق السلطنة وأطياف المجتمع، بل وتُصدر هذه الصورة للعالم، مما يعزّز صورة عُمان الثقافية والاجتماعية ويمنحها بُعدًا من القوة الناعمة».

ويقول الشحري: «ما يُلاحظ في بعض المناسبات هو اتجاه البعض لإثارة الجدل من أجل كسب المزيد من التفاعل، وليس لتقديم محتوى نافع أو هادف، وهذه الممارسة مرهقة للمجتمع ولا تضيف له قيمة حقيقية، والناس لاتزال متمسكة بالفرح وإدخال السرور على الأطفال، ومحافظة على عاداتها الاجتماعية والدينية، وتسعى لاستغلال المنصات الإلكترونية لهذا الغرض، لكن من المهم أن نوجّه هذه المنصات نحو الإيجابية والوعي، بدلًا من المبالغة في التفاخر أو إثارة الجدل».

وفي السياق، يوضح عبدالله بن سالم الهاشمي أن الأعياد في كثير من المجتمعات فقدت جانبها الروحي والاجتماعي، وتحولت تدريجيًا إلى مواسم استهلاكية يغلب عليها طابع التفاخر بالمظاهر والمشتريات، مشيرًا إلى أن هذا التحول يغذّيه التسويق المكثف والإعلانات وثقافة المقارنة المنتشرة في وسائل التواصل الاجتماعي.

ويتابع قائلا: «بعض السلوكيات المرتبطة بهذه الثقافة تشمل الشراء المفرط بدافع الظهور، والإسراف في الطعام، والاهتمام بالمظاهر أكثر من القيم، وصولًا إلى الاستدانة من أجل مجاراة نمط استهلاكي لا يعكس جوهر المناسبة، وهذه السلوكيات لا تخلق ضغطًا ماليًا فقط؛ بل تؤدي أيضًا إلى إرهاق نفسي وشعور بالنقص لدى من لا يستطيعون مجاراة هذا النمط، إلى جانب تعميق الفجوة الاجتماعية وتعزيز قيم الاستهلاك على حساب التراحم والبساطة».

ويرى أن وسائل التواصل الاجتماعي والإعلانات أصبحت من أقوى المؤثرات على سلوك الناس في العيد، فهي ترسم صورة نمطية مضلّلة مفادها أن الفرح لا يكتمل إلا بالتسوّق والولائم والهدايا باهظة الثمن، مما يسلب العيد روحه الأصلية، مؤكدا: «الفرح لا يُقاس بما نشتري؛ بل بمن نُسعد وبما نقدمه من حب وبساطة، وليس مناسبة للتفاخر والديون، وفرصة للتراحم وصلة الرحم والرضا».

كلية عُمان للعلوم الصحية
Oman College of Health Sciences

إعلان

تدعو كلية عمان للعلوم الصحية الشركات المتخصصة للإشتراك في المناقصة الموضحة أدناه و التي تطرح عن طريق نظام إسناد للمناقصة الإلكترونية :

رقم المناقصة	الموضوع	أخر موعد للحصول على المستندات المطلوبة	آخر موعد تقديم الطلبات	نوع الشركات	قيمة النسخة (لا ترد)	آلية تقديم العطاءات
2 - م ر/ ك ع ع ع 2025/5	CONTRACT FOR PROVISION OF STUDENT INFORMATION SYSTEM (SIS) IN OMAN COLLEGE OF HEALTH SCIENCES	2025/7/01	2025/7/23	الشركات الممتازة المتخصصة و المسجلة لدى الأمانه العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الاولى	25 ر.ع	إلكترونيا عن طريق موقع نظام إسناد للتناقص الإلكتروني

- على المتناصين تقديم عروضهم إلكترونيا عبر الموقع:
https://etendering.tenderboard.gov.om/product/publicDash
- الكلية غير ملزومه بقبول أقل الأسعار.
- للإستفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام إسناد للمناقصات الإلكترونية على رقم الهاتف 24402200 أو عبر البريد الإلكتروني:
etenderhd@ita.gov.com

الشركة الوطنية لصناعة البسكويت ش.م.ع.ع
NATIONAL BISCUIT INDUSTRIES SAOG

إعلان الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية

يسر مجلس إدارة شركة الوطنية لصناعة البسكويت ش.م.ع.ع دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للشركة والمقرر عقده في يوم الأربعاء في تمام الساعة 03:00 م الموافق 2025/06/25م والذي سيتم عقده عبر المنصة الإلكترونية والتي يمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والايداع (www.mcd.om) ، وإذا لم يكتمل النصاب القانوني لانعقاد اجتماع هذه الجمعية، سيتم عقد الاجتماع الثاني في يوم الأحد في تمام الساعة 03:00 م الموافق 2025/06/29 م والذي سيتم عقده عبر المنصة الإلكترونية والتي يمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والايداع (www.mcd.om)وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:

بنود الجمعية العامة العادية السنوية :

1. دراسة تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة ومركزها المالي خلال السنة المالية المنتهية في 31 مارس 2025 والموافقة عليه.
2. دراسة تقرير مجلس الإدارة عن تنظيم وادارة الشركة خلال السنة المالية المنتهية في 2025/3/31م والموافقة عليه.
3. دراسة تقرير مراقب الحسابات عن البيانات المالية المدققه للشركة عن السنة المالية المنتهية في 2025/3/31م والموافقة عليه.
4. دراسة مقترح توزيع أرباح نقدية على المساهمين بتاريخ الجمعية، وذلك بمقدار 500 بيسة للسهم الواحد، وذلك عن السنة المالية المنتهية في 31 مارس 2025 والموافقة عليه.
5. الموافقة على بدل حضور جلسات مجلس الإدارة واللجان المنبثقه التي تقاضاها أعضاء مجلس الإدارة عن السنه الماليه المنصرمه وتحديد مقدار البدل للسنه الماليه القادمه (حسب المرفق).
6. إحاطة الجمعية بالتعاملات التي أجرتها الشركة مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية المنتهية في 31 مارس 2025 (حسب المرفق).
7. دراسة التعاملات التي ستجريها الشركة مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية التي ستنتهي في 31 مارس 2026 والموافقة عليها (حسب المرفق).
8. احاطة الجمعية بالمبالغ التي صرفت في دعم خدمات المجتمع خلال السنة المالية المنتهية 31 مارس 2025(حسب المرفق).
9. دراسة مُقترح تخصيص مبلغ 15,000 ريال عماني لدعم خدمات المجتمع خلال السنة المالية التي ستنتهي في31 مارس 2026، والموافقة عليه.
10. تعيين مراقب الحسابات للسنة المالية التي ستنتهي في 31 مارس 2026 م وتحديد أتعابهم.

ووفقا للنظام الأساسي للشركة وضوابط انعقاد الجمعيات العامة باستخدام وسائل التقنية الحديثة الصادرة من هيئة الخدمات المالية نود أن نلفت عنايتكم إلى الآتي:

1. يحق للشخص الاعتباري دون غيره تفويض شخص طبيعي لحضور اجتماع الجمعية العامة والتصويت نيابة عنه من خلال وسائل التقنية على أن يكون لهذا الشخص الطبيعي رقم مستثمر بشركة مسقط للمقاصة والايداع.
2. يبدأ التصويت على أي من البنود المطروحة على جدول الأعمال قبل تاريخ انعقاد الجمعية بمدة لا تزيد على ثلاثة أيام وحتى انتهاء عملية التصويت في يوم الاجتماع، وفي حالة تغيير رصيد المساهم بالزيادة أو النقصان فسيتم إلغاء عملية التصويت، ويتعين عليه إعادة التصويت مرة أخرى في يوم اجتماع الجمعية.

وفي حالة وجود أية استفسارات يرجى الاتصال على هاتف رقم: 99529281 أو البريد الإلكتروني : shweta@nationalbiscuits.com.om

رئيس مجلس الإدارة	المستشار القانوني	المدقق الخارجي
نوح محمد مراد الزدجالى	رجب الكثيري ومعاونوه	مور ستيفنز

البنوك تكوي المقترضين بفوائد نارية.. وخفض الفائدة «طوق النجاة» لاقتصادنا الوطني

- ارتفاع أعداد الباحثين عن عمل ناتج عن صعوبة تمويل القطاع الخاص
- الأرباح الكبيرة للقطاع المصرفي لا تنعكس على نمو الاقتصاد الوطني
- الفوائد البنكية تكبح أي نمو قطاعي منشود بالتوازي مع صعوبة الاقتراض
- المحرمي: لا سقف للفائدة على القروض التجارية.. و3 عوامل تُحدد النسبة
- القروض الشخصية تمثل 38% من إجمالي المحفظة الإقراضية في عُمان
- المحرمي: أضرار «كبيرة جدًا» لأسعار الفائدة المُرتفعة على الاقتصاد الوطني

الرؤية- ريم الحامدية

أكد خبراء اقتصاديون أن استمرار فرض البنوك التجارية في سلطنة عُمان لمعدلات فائدة مرتفعة رغم انخفاضها عالميًا، يتسبب في ضغوط اقتصادية على مختلف القطاعات، مُحذِّرين من تداعيات مُباشِرة على المواطنين والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، في ظل غياب توعية مصرفية كافية وصعوبة الوصول إلى بدائل تمويلية مُيسَّرة.

وقال الخبراء- في تصريحات لـ«الرؤية»- إن هذا الارتفاع في معدلات الفائدة، ناجم عن مزيج من العوامل الداخلية المُرتبِطة بتكلفة الإقراض والمخاطر، والعوامل الخارجية المرتبطة بالسياسات النقدية العالمية، معتبرين أن الفائدة المرتفعة تهدد بتثبيط التوسع الاقتصادي وزيادة التعثرات الفردية، ما لم تُتخذ إجراءات احترازية تُنظِّم السوق وتحمي المواطن.

وقال الأستاذ الدكتور سعيد المحرمي الأستاذ بقسم الاقتصاد والمالية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة السلطان قابوس، إن القروض يمكن تقسيمها إلى قسمين رئيسيين؛ القسم الأول: عبارة عن القروض الشخصية والتي تُعتبر قروضًا استهلاكية وليست استثمارية، ويمثل هذا النوع من القروض نسبة ٣٨٪ من إجمالي المحفظة الإقراضية لعام ٢٠٢٤. وأوضح أن البنك المركزي العُماني حدد ألّا تتجاوز نسبة الفائدة على القروض الشخصية نسبة ٦٪؛ أي أن هناك سقفًا محددًا على نسبة الفائدة على القروض الشخصية. وأضاف أن النوع الثاني من القروض يتمثل في القروض التجارية، والتي تشمل جميع القروض المقدمة لكل المؤسسات التجارية والاقتصادية إضافة إلى القروض المقدمة إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مشيرًا إلى أن البنك المركزي العُماني حدَّد للبنوك التجارية والمصارف الإسلامية وجوب تخصيص ٥٪ من إجمالي المحفظة الإقراضية والتمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لبند القروض التجارية، وعلى عكس القروض الشخصية فإن القروض التجارية لا سقف مُحددًا لنسبة الفائدة.

وبيّن المحرمي أن التفاوت في احتساب نسبة الفائدة على القروض التجارية يعتمد على كل مؤسسة وشركة على حدةٍ، بناءً على عدة مُعطيات؛ من ضمنها: طبيعة نشاط الشركة أو المؤسسة، ودرجة المخاطر الناتجة من إعطاء القروض لتلك الشركات.

وأضاف المحرمي أن نسبة الفائدة على الأموال تُحدِّدها عوامل خارجية، إلّا أن العوامل الداخلية هي الأهم في تحديد نسبة الفائدة على القروض التجارية ويكون حساب نسبة الفائدة مبنيًا على ٣ عوامل رئيسية. وقال إن العامل الأول يتمثل في تكلفة نسبة الفائدة على الودائع وتكاليف استقطاب الأموال بشكل عام، أما العامل الثاني فهي التكاليف الإدارية والمالية على المبلغ المُراد اقتراضه، في حين أن العامل الثالث يتمثل في درجة المخاطر للشركة ودرجة المخاطر للفرد في حالة القروض الشخصية، وبالتالي تحدد هذه العوامل الثلاثة نسبة تكلفة القرض الإجمالية. وأوضح أنه بعد تحديد نسبة التكلفة الإجمالية، تتم إضافة نسبة الربح الذي يحصل عليه البنك، ويتم بناءً على التكلفة الإجمالية ونسبة الربح، تحديدُ نسبة الفائدة على القروض التجارية أو الشخصية.

وأشار المحرمي إلى أن القروض الشخصية والتي تمثل ٣٨٪ من إجمالي المحفظة الإقراضية، فلقد حدد البنك المركزي العُماني سقفًا محددًا لهذا النوع من القروض، وأن البنوك التجارية والإسلامية ملتزمة بهذه النسبة. وتابع أنه كلما ارتفعت نسبة الفائدة على القروض، ارتفعت قيمة القسط الشهري لخدمة الدين، وبالتالي إثقال كاهل المقترض، ما يؤدي ذلك إلى زيادة تعثُّر المقترضين في الالتزام بسداد أصل الدين علاوة على الفوائد العالية.

وبيّن المحرمي أنه كلما زادت نسبة الفائدة على القروض التجارية، فإنَّ أضرارها على الاقتصاد تكون «كبيرة جدًا»، وتزداد نسبة تعثر الشركات والمؤسسات؛ نظرًا لأن ارتفاع نسبة الفائدة على القروض يؤدي إلى ارتفاع تكلفة خدمة الدين، وبالتالي زيادة التكاليف التشغيلية للمؤسسات والشركات. وأشار الخبير الاقتصادي إلى أن سلبيات ارتفاع نسبة الفائدة، تكمن في أنه يؤدي إلى انكماش الاقتصاد؛ حيث يتردد المستثمرون في التوسع في أعمالهم، نتيجة لارتفاع تكلفة التمويل، كما يتردد المستثمر الجديد في فتح أي مشروع جديد نظرًا لارتفاع تكلفة القروض.

وأوضح المحرمي أن هناك تقصيرًا كبيرًا من البنوك في الدور التوعوي، إلّا أن البنك المركزي العُماني وجمعية المصارف العُمانية يقومان بدور توعوي في جوانب كثيرة، غير أن المطلوب دور أكبر في التوعية من قِبل جميع المؤسسات المالية بما في ذلك البنوك التجارية والمصارف الإسلامية.

أ.د.سعيد المحرمي

د.جلال الحضرمي

وأضاف المحرمي أن البنك المركزي العُماني هو الذي يمثل الحكومة ويؤدي دورًا كبيرًا في السيطرة على نسبة الفائدة، من خلال استخدام أدوات السياسة النقدية، علاوة على الرقابة وتحفيز البنوك والمصارف بعدم المبالغة في احتساب الفوائد على القروض.

وأكد المحرمي أن على المُقترض؛ سواء كان فردًا أو مؤسسة أو شركة، عليه قبل أن يتقدم لطلب القرض، أن يُحدِّد احتياجه له وماذا سيفعل به وكيف سيدفعه وهل سيكون بمقدوره دفع الأقساط الشهرية، حتى في أسوأ الظروف، وما العائد من هذا القرض. وأوضح أنه يتعين على الفرد أو الشركة دراسة جدوى الحصول على القرض والعوائد المتوقعة والتحديات المتوقعة وكيفية تجاوزها؛ حيث إن الهدف من القرض تحقيق قيمة مضافة وليس التورُّط في خدمة الدين.

عوامل خارجية

من جانبه قال الدكتور جلال الحضرمي مؤسس أساطير المجد الدولية للاستشارات والاستثمار، إن رفع سعر الفائدة إلى ٧٪ يعود إلى تلاقي عوامل دولية ومحلية فرضت ضغوطًا متزامنة على القطاع المصرفي في السلطنة، فعلى المستوى الدولي كان لتوجه الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي نحو سياسة نقدية متشددة ورفعه لسعر الفائدة بأكثر من ٤٥٠ نقطة أساس منذ مطلع ٢٠٢٢ حتى منتصف ٢٠٢٤ أثر مباشر في دفع دول المنطقة إلى التكيف مع هذه المستجدات لحماية عملاتها المحلية ومنع تسرب رأس المال. وأضاف أنه على المستوى المحلي، شهدت سلطنة عُمان تضخمًا متسارعًا ونموًا ائتمانيًا بنسبة قاربت ٨٪ إلى جانب ثبات سعر الفائدة لسنوات طويلة عند ٦٪، ما أدى إلى تراجع هوامش ربح البنوك وضعف حركة الودائع مقارنة بالطلب على القروض؛ الأمر الذي جعل من رفع السقف إلى ٧٪ ضرورة للحفاظ على السيولة وربحية القطاع المالي.

وأوضح الحضرمي أن هذا الارتفاع في سعر الفائدة أثَّر بشكل مباشر على كُلفة الاقتراض بالنسبة للأفراد، خصوصًا في ما يتعلق بالقروض السكنية والاستهلاكية، مشيرًا إلى أن قرضًا سكنيًا بقيمة ١٠٠٠٠٠ ريال عُماني كانت دفعته الشهرية سابقًا حوالي ٥٨٠ ريالًا ارتفعت إلى ٦٤٠ ريالًا، وهو ما يعني زيادة تقارب ٦٠ ريالًا شهريًا أي نحو ١٠٪ من الدخل الصافي لبعض الأسر، لافتًا إلى أن هذا الفرق قد يجعل الكثير من المواطنين يؤجلون قرارات شراء أو تملك وحدة سكنية.

أما في القروض الاستهلاكية، يوضح الحضرمي أن الفارق في الفائدة يؤدي إلى دفع حوالي ٨ ريالات إضافية شهريًا لكل ١٠٠٠٠ ريال مستدان، ما يشكّل عبئًا على ذوي الدخل المحدود ويزيد من احتمالية التعثُّر خاصة في ظل غياب حملات توعية مصرفية فعّالة تساعد المواطن على التخطيط المالي وتقدير التبعات المستقبلية قبل اتخاذ قرارات الاقتراض.

وأضاف أن المنشآت الصغيرة والمتوسطة التي تمثّل العمود الفقري للاقتصاد الوطني ستواجه تحديات إضافية نتيجة زيادة معدلات الفائدة، مبينًا أن رفع الفائدة بمقدار نقطة مئوية واحدة يجعل القرض بقيمة ٢٠,٠٠٠ ريال يُكلِّف الشركة حوالي ١٧ ريالًا إضافيًا شهريًا، وهو ما يتجاوز ١٥٪ زيادة في الكلفة التمويلية.

وبيّن أن هذه الزيادة قد تدفع العديد من المشاريع إلى تأجيل خططها التوسعية أو إلغائها وربما تصل بعض المشاريع الهشّة إلى مرحلة الإغلاق.

وذكر أنه على الرغم من توفر بدائل مثل التمويل الإسلامي بنظام المُرابحة الذي يحدد هامش ربح ثابت والتمويل الحكومي المُقدَّم عبر بنك التنمية ومحفظة هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وصندوق عُمان للمستقبل، إضافة إلى التمويل الجماعي وقروض الأقران، إلّا أن الطلب لا يزال يفوق العرض، ما يجعل هذه البدائل غير كافية لاستيعاب الضغط الكامل الواقع على سوق الشركات الصغيرة.

وأكد الدكتور جلال الحضرمي أن البنوك وإن كانت تقوم بنشر نشرات أسعار الفائدة عبر مواقعها الإلكترونية وفروعها، إلّا أن الجانب التوعوي لا يزال يعاني من ضعف واضح، موضحًا أن البنوك لا تُنظم ورش عمل أو ندوات ميدانية تشرح المفاهيم الأساسية للإدارة المالية، مثل نسبة الدين إلى الدخل، أو أُسس التخطيط المالي السليم. وتابع أن الحضور الرقمي للبنوك على منصات التواصل الاجتماعي يفتقر إلى المحتوى التثقيفي الذي يشرح للمواطن العادي مخاطر الاقتراض في ظل الفائدة المرتفعة، مؤكدًا أن هذه الفجوة بين الأرقام الرسمية والتجربة الواقعية للمواطن تؤدي إلى غياب التهيئة المُسبقة التي يحتاجها المقترض لاتخاذ قرارات مالية مدروسة.

وأشار الحضرمي إلى أن الحكومة والبنك المركزي يمكن أن يلعبا دورًا مهمًا في التخفيف من حدة القرار على الفئات المتأثرة، ومن بين الحلول المطروحة تأجيل إعادة تسعير القروض السكنية القائمة حتى ١٠٠,٠٠٠ ريال لمدة تتراوح بين ٣ إلى ٦ أشهر، ما يمنح الأسر فرصة للتكيّف المالي مع القرار، كما يمكن توسيع حجم الإقراض الحكومي ليغطي حتى ٧٠٪ من كُلفة المشروع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بالتزامن مع تعزيز برامج الضمان الاجتماعي من خلال خط ساخن يُقدِّم استشارات مالية مجانية للأسر المُتضرِّرة.

ولفت إلى أن البنك المركزي العُماني يمكنه فرض إلزام على البنوك بنشر جداول مقارنة بين الفائدة القديمة والجديدة ووضع سقوف استثنائية للفئات الضعيفة، مثل تحديد سقف الفائدة عند ٦,٥٪ للقروض السكنية التي لا تتجاوز ٧٥,٠٠٠ ريال، إلى جانب تقديم تسهيلات ائتمانية منخفضة الفائدة للبنوك مقابل تقديم قروض مدعومة للمواطنين والقطاع الخاص.

> زيادة نسبة الفائدة تتسبب في ارتفاع تكلفة خدمة الدين
>
> شبح الانكماش الاقتصادي يتضخم مع ارتفاع أسعار الفائدة على القروض
>
> الحضرمي: ارتفاع الفائدة المصرفية يتسبب في تأجيل المشروعات وإلغائها
>
> اقتراح بتوسيع حجم الإقراض الحكومي إلى 70% من كلفة المشروع

وأوصى الدكتور جلال الحضرمي مؤسس أساطير المجد الدولية للاستشارات والاستثمار بضرورة أن يُعيد المواطن أو المُستثمر الصغير جدولة ميزانيته بشكل دقيق، قبل الإقدام على أي قرض، مع احتساب فارق ١٪ في الفائدة لتقدير أثره الشهري، مؤكدًا أهمية تأجيل النفقات غير الضرورية مثل السفر، لتفادي القروض الاستهلاكية. ونصح الحضرمي بالتوجه نحو التمويل الإسلامي القائم على هامش ربح ثابت، والذي يوفر قدرًا أكبر من الاستقرار عند التخطيط المالي.

ودعا الحضرمي إلى تأسيس «صندوق طوارئ» يغطي ٣ إلى ٦ أشهر من المصاريف الشهرية كخطوة وقائية ضرورية، إضافة إلى استغلال التسهيلات المتاحة من بنك التنمية. وحث المستثمرين على التفاوض مع البنوك للحصول على فترات سماح مرنة، ومراجعة نسبة الدين إلى الإيرادات؛ للتأكد من القدرة على الوفاء بالالتزامات، بجانب العمل على تقليص النفقات التشغيلية غير الأساسية حتى تستقر أوضاعهم المالية.

كلية عُمان للعلوم الصحية
Oman College of Health Sciences

إعلان

تدعو كلية عمان للعلوم الصحية الشركات المتخصصة للإشتراك في المناقصة الموضحة أدناه و التي تطرح عن طريق نظام إسناد للمناقصة الإلكترونية :

رقم المناقصة	الموضوع	أخر موعد للحصول على المستندات المطلوبة	آخر موعد تقديم الطلبات	نوع الشركات	قيمة النسخة (لا ترد)	آلية تقديم العطاءات
3 - م ر/ ك ع ع ع 2025/6	توريد وتركيب الشاشات التفاعلية لكلية عمان للعلوم الصحية وفروعها	2025/6/24	2025/7/14	الشركات المتخصصة و المسجلة لدى الأمانه العامة لمجلس المناقصات - بالدرجة الممتازة الاولى- الثانية - الثالثة	25 ر.ع	إلكترونيا عن طريق موقع نظام إسناد للتناقص الإلكتروني

• على المتناصين تقديم عروضهم إلكترونيا عبر الموقع:
https://etendering.tenderboard.gov.om/product/publicDash

• الكلية غير ملزومه بقبول أقل الأسعار.

• للإستفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام إسناد للمناقصات الإلكترونية على رقم الهاتف 24402200 أو عبر البريد الإلكتروني:
etenderhd@ita.gov.com

كلية عُمان للعلوم الصحية
Oman College of Health Sciences

إعلان

تدعو كلية عمان للعلوم الصحية الشركات المتخصصة للإشتراك في المناقصة الموضحة أدناه و التي تطرح عن طريق نظام إسناد للمناقصة الإلكترونية :

رقم المناقصة	الموضوع	أخر موعد للحصول على المستندات المطلوبة	آخر موعد تقديم الطلبات	نوع الشركات	قيمة النسخة (لا ترد)	آلية تقديم العطاءات
4 - م ر/ ك ع ع ع 2025/7	طلب زجاجيات وكيماويات لكلية عمان للعلوم الصحية برنامج الصيدلة	2025/7/01	2025/7/23	الشركات المتخصصة و المسجلة لدى الأمانه العامة لمجلس المناقصات - بالدرجة الممتازة	25 ر.ع	إلكترونيا عن طريق موقع نظام إسناد للتناقص الإلكتروني

• على المتناصين تقديم عروضهم إلكترونيا عبر الموقع:
https://etendering.tenderboard.gov.om/product/publicDash

• الكلية غير ملزومه بقبول أقل الأسعار.

• للإستفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام إسناد للمناقصات الإلكترونية على رقم الهاتف 24402200 أو عبر البريد الإلكتروني:
etenderhd@ita.gov.com

472.9 مليار يوان الناتج الإجمالي للمقاطعة خلال الربع الأول من 2025

شينجيانغ.. نموذج تنموي رائد في جمهورية الصين ووجـــــــهة سياحية تزخر بالمزارات الأثرية والطبيعة الخلابة

زارت جريدة الرؤية، ضمن وفد إعلامي عربي، مقاطعة شينجيانغ في جمهورية الصين الشعبية؛ تلبيةً لدعوة رسمية من فيلق شينجيانغ للإنتاج والتعمير؛ بهدف التعرُّف على أبرز إنجازات الفيلق واستكشاف مدينتي توموشوك وككدالا، اللتين تعدان من النماذج التنموية الرائدة في المنطقة.
الرحلة بدأت من مطار العاصمة بكين إلى مطار أورومتشي، عاصمة مقاطعة شينجيانغ، حيث استغرقت الرحلة الجوية حوالي أربع ساعات. ولدى وصول الوفد إلى مدينة أورومتشي، استقبلنا السيد لي يونغ هونغ، نائب قائد فيلق شينجيانغ للإنتاج والتعمير، إلى جانب عدد من أعضاء الفيلق؛ حيث أقيمت مأدبة عشاء فاخرة على شرف الزيارة.
في أجواء ماطرة لطيفة، تجولتُ بين جنبات البازار الدولي الكبير بمدينة أورومتشي؛ حيث يلتقي عبق الماضي بسحر الحاضر. عند مدخل البازار، تستقبلك شخصية جحا الشهيرة مع حماره، والتي يطلقون عليها اسم «بابا أفندي»، لتضيف لمسة من التراث العربي الأصيل إلى المكان.
البازار يغلب عليه الطابع الإسلامي في تصميمه، يعكس روح الحضارة الإسلامية بوضوح؛ فمنارات المساجد تزين الأفق، وكأنها تروي حكايات قوافل طريق الحرير التي مرت من هنا في عصور خلت. تنوعت معروضات البازار بين الخبز الشينجاني الطازج والمحاصيل الزراعية المختلفة، بينما تزيَّنت المحلات التجارية برسومات الجمال ذات السنامين، ما يمنح زائره إحساسًا وكأنه أحد التُّجار الرحَّالة في ذلك الزمن البعيد.

شينجيانغ (الصين)- فيصل السعدي

وفي صباح اليوم التالي، أتيحت لنا فرصة زيارة معرض «محاربة الجرائم الإرهابية والتطرف في شينجيانغ»، الذي يعد نافذةً على حقبة عصيبة من تاريخ المنطقة، تمتد من عام ١٩٩٠ حتى ٢٠١٦. تلك الفترة اتسمت بموجة من العنف والتطرف التي هددت أمن واستقرار المجتمع. ويُبرز المعرض تفاصيل تلك الحقبة من خلال توثيق شامل للأحداث، حيث تعرض الأدوات والأسلحة التي استخدمتها الجماعات الإرهابية، مثل القنابل اليدوية وأسطوانات الغاز، إلى جانب مشاهد مؤلمة توثق معاناة الأهالي خلال تلك الفترة.

كما يسلط المعرض الضوء على الجهود التي بذلتها الحكومة الصينية وفيلق شينجيانغ للإنتاج والتعمير في مواجهة الإرهاب والتطرف. فقد تبنت الحكومة استراتيجية شاملة تجمع بين التصدي للأعراض الظاهرة للأزمة ومعالجة جذورها العميقة. شملت هذه الاستراتيجية إنشاء مراكز للتعليم والتدريب المهني، بهدف حماية الشباب من الوقوع في براثن التطرف وتوفير فرص تعليمية ومهنية تعزز من التنمية المستدامة. ومن خلال هذه الجهود، أكدت الحكومة على مبدأ أن «الإرهاب لا دين له»، مشددة على أهمية تعزيز قيم السلام والتعايش بين مختلف القوميات في شينجيانغ.

وداخل المعرض، عرضت شاشات وصور تسرد قصصًا مؤثرة عن معاناة الأهالي بسبب الإرهاب والتطرف. تلك المشاهد تذكر الزوار بالفترة التي عاش فيها سكان شينجيانغ من التوتر والخوف من العمليات الإرهابية؛ حيث تعرض الأبرياء للعنف والدمار. وقد أظهرت هذه المشاهد أهمية الجهود المبذولة لحماية المجتمع وضمان استقراره.

تناغم القوميات

تلى ذلك، زيارة إلى مسجد تونج شينج دونج، والاجتماع مع إمام المسجد تشين يوين وعضو اللجنة الإسلامية الصينية في المنطقة. وفي حديث ودي قال: «لقد تم بناء المسجد في عام ٢٠١٦ على مساحة تبلغ ١٠٨٠ مترًا مربعًا، ويتألف من ثلاثة طوابق تضم مكتبة مخصصة للدروس الإسلامية، إضافة إلى توفير كافة الخدمات التي يحتاجها المصلون». وأضاف الإمام أن المسجد يخدم ١٤٨٨ مسلمًا من سكان المنطقة، مشيرًا إلى أن الحكومة الصينية توفر للأئمة رواتب شهرية، إلى جانب خدمات التأمين الصحي والهاتف، كما تتحمل الحكومة تكاليف فواتير المياه.

وفي ظل ازدهار اقتصادي وتناغم اجتماعي تشهد اليوم منطقة شينجيانغ نموًا ملحوظًا في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية؛ حيث يواصل المجتمع المحلي التزامه بالاستقرار والتناغم بين القوميات المختلفة. ويبرُز هذا الالتزام في صورة مجتمع قوي ومتماسك يحترم حقوق ومعتقدات جميع القوميات دون تمييز، مما يعزز أسس التعايش السلمي ويشكل نموذجًا للتنمية المستدامة.

ويعكس المشهد الطبيعي لجبل تيان شان، شمالاً وجنوبًا، صورة مشرقة من العيش والعمل في سلام وطمأنينة. فمن الناحية الاقتصادية، سجلت شينجيانغ في الربع الأول من عام ٢٠٢٥ إنجازًا بارزًا، حيث بلغ إجمالي الناتج المحلي ٤٧٢ مليارًا و٩٠٩ ملايين يوان، محققًا زيادة قدرها ٥,٦٪ مقارنة بعام ٢٠٢٤. كما بلغت سرعة النمو الاقتصادي في شينجيانغ على المعدل العام للدولة، زيادة إضافية قدرها ٢٪.

٢٠٠ منتج ألبان

أما زيارة أحد مصانع شركة «Tian Run» لمنتجات الألبان، فكانت بحق لا تُنسى؛ حيث استمتعتُ بتذوق مجموعة متنوعة من منتجات الحليب والألبان التي تأسر الحواس. وتأسس المصنع في عام ٢٠١٢ ليصبح رمزًا للإبداع والجودة؛ حيث ينتج أكثر من ٢٠٠ نوع من الحليب، والجبن، ومنتجات الألبان الأخرى.

وما يميز منتجات "Tian Run" هو استفادتها من ثراء منطقة شينجيانغ بمواردها الطبيعية الوفيرة، من المياه النقية إلى المروج الخضراء الشاسعة، مما يضفي جودة استثنائية على منتجاتها. ويُعد حليب الشركة فريدًا من نوعه، حيث يجمع بين تقنيات الإنتاج الحديثة وسحر الطبيعة في شينجيانغ المعروفة بتميزها في تربية الأبقار والماشية.

كان مسك ختام الزيارة في أوروموتشي، جولة مميزة في حي «شين شان»، الذي تأسس عام ٢٠٠٤، ليجمع بين السكن الراقي والمجمعات التجارية الحديثة، إلى جانب منطقة اقتصادية نابضة بالحياة. فبحسب الإحصاءات في نهاية عام ٢٠٢٤، بلغ عدد سكان شينجيانغ أكثر من ٢٦ مليون نسمة. وبذلك فإن الحي ليس مجرد مكان للإقامة، بل هو نموذج متكامل لجودة الحياة.

وفي رحلة لا تتجاوز ساعتين بالطائرة، انطلقت إلى مدينة توموشوك، التي تَعني بالإيغورية «الجزء البارز من وجه النسر»، وهو اسم يناسب موقعها الكامن في قلب الصحراء وأراضي الرمال الذهبية الساحرة. هذه المدينة التي تُعرف بلقب «موطن القطن»؛ حيث ساهم إنتاج القطن في شينجيانغ عام ٢٠٢٤ بنسبة ٩٢,٢٪ من الإنتاج الوطني، محققًا رقمًا قياسيًا تاريخيًا.

في صباح اليوم التالي، استكشفتُ ٣ مواقع أثرية تعود لآلاف السنين، تنتمي إلى أسرة تانغ الصينية، لتقف شاهدًا على الامتداد التاريخي للصين القديمة. وفي مقدمة هذه المواقع، يتألق متحف يضم مقتنيات الأسرة الملكية، وكأنه بوابة إلى عوالم الماضي التليد.

وخلال الزيارة ومشاهدتي رمال الصحراء وتضاريس توموشوك أدركت بأنها ليست مجرد واحة عابرة في قلب الصحراء؛ بل هي جوهرة ثقافية تنبض بالتاريخ والحياة. إذ تحتضن بين أحيائها ١٣ مجموعة عرقية متنوعة، من بينهم الأويغور، والهان، والهوي، والمغول، لتصبح مرآة تعكس تنوعًا ثقافيًا فريدًا. ورغم تأسيسها في عام ٢٠٠٢، إلا أن شوارعها تروي حكايات تعود لقرون مضت؛ حيث كانت محطة أساسية على طريق الحرير القديم، ذلك الشريان التاريخي الذي ربط الصين بآسيا الوسطى. هنا تمتزج رمال الصحراء بعبق شبه الجزيرة العربية، وتهمس الرياح بأصداء من الربع الخالي، لتضعك في حالة من الدهشة بين اليقين والخيال، متسائلًا: هل أنا حقًا في الصين؟!

حماية الحدود

بينما كنت أدوّن ملاحظاتي وأبحث عن إجابات لتساؤلاتي، توقفت بنا الحافلة عند متحف تاريخ المرابطة لاستصلاح الأراضي وحراسة الحدود. وأسس هذا المعلم الثقافي عام ٢٠١٦ ليكون شاهدًا نابضًا على إرث المنطقة وتراثها الزاخر.

وتحتضن قاعات المتحف مقتنيات نادرة من «أسرة هان»، إلى جانب خريطة مذهلة لطريق الحرير القديم، ذلك الشريان التجاري الذي ربط الحضارات عبر العصور. كما يضم المتحف أيضًا أسلحة وأدوات قديمة استخدمت في حماية أراضي المنطقة، وأخرى شخصية تحكي حياة إنسان شينجيانغ القديم. أما الركن الأكثر إثارة، فهو ذلك الذي جمع صورًا ومجسمات تروي قصص أبطال المسيرة الكبرى، وتنقل للزائر روح التضحيات والتاريخ المجيد.

إن استصلاح الأراضي وحراسة الحدود يمثلان إرثًا تاريخيًا عريقًا خلفته الصين عبر آلاف السنين؛ حيث لعبت دورًا محوريًا في تنمية المناطق الحدودية وتعزيز الدفاع عنها. وبدأت الحكومة الصينية في ممارسة إدارتها على نطاق واسع في منطقة شينجيانغ، الواقعة في غربي الصين، منذ عهد أسرة هان الغربية قبل أكثر من ٢٠٠٠ عام، مما أسس لنهج استراتيجي مستدام في استصلاح الأراضي وحماية الحدود.

وعلى مر العصور، برز فيلق شينجيانغ كحارس أمين لاستراتيجيات الدولة، مجسدًا رؤية متكاملة تجمع بين إدراك موقع الصين الجغرافي وأوضاع شينجيانغ القومية، مع تطوير الخبرات التاريخية لتلبية متطلبات الظروف المتغيرة.

ويعد فيلق شينجيانغ اليوم جزءًا لا يتجزأ من منطقة شينجيانغ الويغورية ذاتية الحكم، متحملًا مسؤوليات وطنية كبرى تشمل استصلاح الأراضي وحراسة الحدود. يعتمد هذا الفيلق نظامًا فريدًا يجمع بين وظائف الحزب والحكومة والجيش والمؤسسة، مما يمنحه صفة منظمة اجتماعية خاصة قادرة على إدارة الشؤون الإدارية والقضائية في المناطق التابعة لها وفقًا للقوانين واللوائح الوطنية.

رواد التنمية الحضرية

وعبر باب آخر، بجانب المبنى، وصلنا إلى متحف التخطيط الحضري بمدينة توموشوك. ويمتد هذا المتحف على مساحة شاسعة تبلغ ٤٧٠٠ متر مربع، ويضم بين جدرانه ثلاثة أقسام رئيسية تسلط الضوء على الأهمية المحورية للمدينة في طريق الحرير القديم، الذي غذى الشرق بالغرب وشهد ازدهار الحضارات.

وفي أروقة المتحف، تتكشف أمامك حكايات ملهمة عن عمليات استصلاح الأراضي عبر العصور، حيث تسرد مشاهد مصورة مدى جهود فيلق الإنتاج والتعمير، الذي حوّل تلك الصحراء القاحلة، التي لم تكن تقدم سوى الجوع والعطش لسكانها، إلى واحة خضراء تعج بالأراضي الزراعية والمزارع المنتجة. ولم يتوقف الإنجاز عند استصلاح الأراضي؛ بل تجاوز ذلك إلى بناء مدينة ضخمة حديثة، تضاهي المدن المتقدمة في بنيتها التحتية وتخطيطها العمراني.

الجميع في طريق التنمية الشاملة

وخلال تجولي في قرية تابعة للسَرِيَّة ١٨ من فوج ٤٤ لفرقة ٣ وسط المنازل الريفية الجميلة والمزارع الكثيرة، اجتمعنا في أحد المنازل الدافئة لنستمتع بمائدة شينجانية تزخر بمختلف المحاصيل الطازجة التي عكست سخاء الأرض وكرم أهلها.

وفي حديث مع «الرؤية»، يقول علي عبدالرحيم صاحب المنزل: «لدي ٣ أولاد؛ الابن الأكبر متزوج وابني الثاني محاضر في جامعة بمدينة إيلي، أما ابنتي فتعمل في مدينة تيلنج في شمال الصين ونعيش في أجواء أُسرية جميلة». ويضيف: «أنا وزوجتي نعمل، وبعد انتهاء وقت العمل نُكرّس وقتنا للإشراف على أرضنا الزراعية، لقد تحسنت جودة حياتنا كثيرًا بعد التخطيط الجديد للمدينة، فأصبح دخلنا الشهري أفضل، كما أن توصيل الشوارع المُعبّدة سهّل حياتنا اليومية».

بحيرة يونغان.. معجزة توموشوك

لم أودّع توموشوك دون زيارة بحيرة يونغان الساحرة، التي تعرف بـ«بحيرة السلام»، وهي أعجوبة طبيعية وإنجاز بشري فريد؛ فمن خلال تصميمها المبتكر، استطاع سكان المنطقة مواجهة شح الأمطار، وإعادة الحياة إلى الأراضي الجافة، ومكافحة التصحر وزحف الرمال.

وبحيرة يونغان واحدة من أجمل الوجهات السياحية والبيئية في المنطقة؛ حيث تمتد على مساحة شاسعة تزيد عن ١٠٥٠٠ هكتار. تحيط بها الطبيعة الخلابة التي تأوي أكثر من ٢٨٠ نوعًا من الحيوانات البرية و١٧٦ نوعًا من الطيور؛ بما في ذلك طائر الكركي الرائع، رمز السلام والتآلف.

وبجولة بالحافلة يمكن مشاهدة تناثُر تجمُّعات للأشجار الطبيعية وسط رمال الصحراء الذهبية؛ فتُدرك مدى أهمية البحيرة باعتبارها شريان حياة لمدينة توموشوك؛ مما يعزز أهميتها البيئية والاقتصادية. وخلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، أصبحت البحيرة وجهة مُفضَّلة لأكثر من ٥٠٠ ألف زائر، الذين جاءوا للاستمتاع بجمالها الأخّاذ واستنشاق روح السلام التي تنبض بها. وبعزيمة رجال الفيلق وأبناء توموشوك تم تخزين مياه البحيرة بشكل ذكي وتطوير زراعة حديثة متقدمة على مستوى البلاد مما عزز من تضامن القوميات والحفاظ على الاستقرار الاجتماعي وتوطيد حدود الدولة.

وبفضل توجيهات الرئيس الصيني شي جين بينغ، وحثه فيلق شينجانغ للإنتاج والتعمير على العمل بجدية أكبر لتحقيق الازدهار والتنمية بما يتماشى مع الخصائص الصينية الفريدة، وخلال ٣ زيارات مهمة للرئيس للمنطقة والوقوف على تخطيط وتطوير شينجيانغ؛ فقد حققت الفيلق إنجازات تاريخية في مختلف المجالات. ففي الربع الأول من عام ٢٠٢٥، بلغ إجمالي الناتج المحلي للفيالق ٥٩,٥٣ مليار يوان، بزيادة ملحوظة قدرها ٦,٣٪ مقارنة بعام ٢٠٢٤؛ مما يعكس نموًا اقتصاديًا ثابتًا وبداية قوية للعام.

ككدالا.. حيث الهواء النقي

وبحسب جدول الزيارة، انطلقنا في رحلة من مطار توموشوك إلى مدينة «ككدالا»، المدينة التي أحببت اسمها قبل أن أراها. وبينما اختطفت قيلولة سريعة في الطائرة، نهضتُ على صوت قائد الطائرة مُعلنًا قرب وصولنا، وداعيًا لربط أحزمة الأمان. التفتت نحو نافذة الطائرة؛ حيث لوحة بديعة رسمها الخالق، بياض السحب يلتقي ببياض الثلوج التي تُتوّج قمم الجبال؛ لتنساب منها المروج الخضراء في مشهد يأسر القلوب. في تلك اللحظة، أدركت أن «ككدالا» تستحق اسمها بحق، فهي ترجمة حية لمعنى «المروج الخضراء».

بدأت الجولة في ككدالا بزيارة لمتحف التخطيط الحضري، والذي يعد نافذة تعكس قصة تأسيس المدينة. تأسست ككدالا عام ٢٠١٤ ضمن جهود الحكومة الصينية لتطوير المناطق الغربية وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويعرض المتحف مقاطع فيديو مفصلة تسلط الضوء على التصميم الذكي للمدينة، بما في ذلك الشوارع الواسعة، المباني الحديثة، والمرافق السكنية والترفيهية التي تلبي احتياجات سكانها.

البازار الدولي الكبير في أورومتشي يُجسِّد عبق الماضي وسحر الحاضر

شخصية جُحا أو «بابا أفندي» أيقونة شهيرة في مقاطعة شينجيانغ

أحد المصانع يُنتج 200 نوع من منتجات الألبان والأجبان

الرمال الذهبية في توموشوك تُحاكي صحراء الربع الخالي في جمالها

500 ألف زائر سنويًا لبحيرة «يونغان» المعروفة باسم «بحيرة السلام»

ككدالا.. مدينة المروج الخضراء المُزيّنة ببياض الثلج

طلبة المدارس يحترفون التحكم في الروبوتات والطابعات ثلاثية الأبعاد

تتميز المدينة بموقع استراتيجي يربطها بحدود مع كازاخستان، ما جعلها رمزًا للتوسع الحضري والتنمية. ولم تقتصر جهود التطوير على الزراعة وتشجير الأراضي، بل شملت أيضًا التركيز على قطاعي المعادن والطاقة، مما جعل ككدالا مركزًا تجاريًا مهمًا في إطار مبادرة الحزام والطريق.

وقد حققت المدينة تقدمًا ملحوظًا في الزراعة الحديثة عبر تبني تقنيات مبتكرة مثل الري بالتنقيط تحت التربة، التي ساهمت في توفير المياه بنسبة تتراوح بين ٤٠٪ إلى ٥٠٪، وتقليل استخدام الأسمدة بنسبة ٢٠٪ إلى ٣٠٪، إضافة إلى زيادة الإنتاج بنسبة ٣٠٪ إلى ٧٠٪ مقارنة بالأساليب التقليدية في مدينة ككدالا، ويغطي الغطاء النباتي ٥٠٪ من أراضيها، مما يجعلها واحة خضراء تتجاوز حد النظر. بجوها الهادئ ونسيمها العليل، ستشعر بأنك في أفضل بقع الأرض لتنفس الهواء النقي والاستمتاع بلحظات من الصفاء والسكينة وسط الطبيعة الساحرة.

وكانت زيارتي الثانية إلى المدرسة الثانوية «Zhen Jiang»، ذات المبنى الكبير وكأنها جامعة دولية. وتعد المدرسة واحدة من أبرز المدارس الثانوية في الصين بمستوى تعليمي يقارن بالدراسة الجامعية. وتعمل المدرسة بنظام دراسي مدته ثلاث سنوات، وتغطي مساحة شاسعة حوالي ١٥٧,٠٠٠ متر مربع. وتحتوي على مجموعة متكاملة من المرافق الحديثة، تضم ٣ مبانٍ تعليمية، و٦ مبانٍ سكنية، ومبنيين للكافتيريا، ومبنى للمختبرات، ومكتبة واحدة، إضافة إلى مبنى شامل وقاعدة تدريب عملية عمالية تمتد على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع.

لا أرها مجرد مدرسة تعتمد على المناهج التقليدية وحفظ النصوص؛ بل هي حاضنة للإبداع ومهد لصقل العقول ومهارات الأيدي. إنها مدرسة تستثمر في المستقبل، تخيل أطفالًا لم تتجاوز أعمارهم ١٦ عامًا، يتعاملون بثقة مع تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد، ويتنافسون في التحكم بالروبوتات، إلى جانب تعلمهم فنون الرسم وإتقانهم للمهارات الإبداعية الأخرى.

زراعة بدون تربة

في المحطة الثالثة من زياراتي، اطلعت على تجربة فريدة لزراعة الطماطم خارج التربة في مزرعة «ريان تاي»، وهي مزرعة ذكية تعتمد على أحدث تقنيات الزراعة الحديثة. تعكس هذه الطريقة مستقبل الزراعة الذكية؛ حيث تساهم هذه التقنيات في تحسين جودة الإنتاج الزراعي مع الحفاظ على الموارد الطبيعية، مما يجعلها نموذجًا يحتذى به في العالم.

وتتم زراعة المحاصيل داخل أنابيب مرفوعة عن التربة؛ حيث يتم توفير الغذاء والعناية اللازمة للنباتات من خلال أنابيب موصلة مباشرة إلى الجذور. ومما يميز هذه التجربة هو توزيع أشجار الطماطم على شكل ممرات طويلة «أشجار معلقة»؛ حيث يتم التحكم في درجة الحرارة داخل الغرفة الزراعية بشكل ذكي ومستمر على مدار اليوم والسنة لضمان بيئة مثالية للنمو.

ونجح فيلق شينجيانغ في تطوير مجموعة من المنتجات الزراعية عالية الجودة، بما فيها زراعة الطماطم، مما جعله يحقق إنجازات بارزة على المستوى الوطني والعالمي. كما أسس أكبر قاعدة لإنتاج ومعالجة الطماطم في الصين، والتي تنتج ربع الكمية العالمية من صلصة الطماطم. إلى جانب ذلك، يمتلك فيلق شينجيانغ ٤٠ براءة اختراع في منتجات المطاط، ويتميز بأعلى محتوى بوليمري عالمي يصل إلى ٦٢ مللیجرام لكل ١٠٠ جرام، والذي يعرف باسم «الكنز الأحمر».

الحل الذكي في القيمة المضافة

وخلال زيارتي لشركة شينجيانغ «إيبلي هونغ» للمواد البيولوجية الجديدة، أدركت أهمية استغلال القيمة المضافة في الموارد لتعزيز الأرباح مقارنة بالمنتجات الخام؛ حيث تمكنت الشركة من تطوير المواد المستخرجة من الذرة عبر تقنيات متطورة مثل عمليات التبخير والتخمير؛ مما أسفر عن استخراج منتجات أكثر ربحية وقابلية للبيع. وبتالي تولي الشركة اهتمامًا كبيرًا للسلامة الجوهرية، والحفاظ على البيئة، والتنمية المستدامة؛ إذ تنتج مجموعة متنوعة من الفيتامينات، والأحماض الأمينية، والبوليمرات البيولوجية.

وتأسست شركة شينجيانغ إيبلي هونغ في مايو ٢٠١٨ من قبل شركة شاندونغ هونغدا للبيولوجيا في منطقة خورغوس الاقتصادية، مع استثمار قدره ٤,٥ مليار يوان في مشروع معالجة المنتجات الزراعية. ومن المتوقع أن تصل طاقة معالجة الذرة إلى ٥٠٠ ألف طن سنويًا، مما يوفر أكثر من ٢٥٠٠ وظيفة، ويحقق قيمة إنتاج تبلغ ٩,٨ مليار يوان، مما يُسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المحلية.

خورغوس بوابة التجارة الحرة

وفي إطار جولتي الميدانية، زرت مناطق التنمية الاقتصادية في خورغوس؛ حيث عايشتُ عن قرب مراحل تصدير واستيراد البضائع؛ بدءًا من التخزين إلى تخليص المعاملات الجمركية، وصولًا إلى شحنها عبر السكك الحديدية والمنفذ الحدودي مع كازاخستان. كانت تجربة ثرية بالمعرفة، كشفت لي أهمية هذه المنطقة التجارية التي تُعد جسرًا حيويًا يربط بين الشرق والغرب، وشريانًا نابضًا على طريق الحرير القديم، ومركزًا استراتيجيًا في قلب الحزام الاقتصادي لطريق الحرير الجديد.

وتأسست «مجموعة خورغوس» للتجارة في عام ٢٠٠٣ لتصبح واحدة من أوائل الشركات الرائدة في تقديم خدمات شاملة للتجارة الخارجية، تحت إشراف فيلق الإنتاج والبناء في شينجيانغ. ومنذ ذلك الحين، تواصل المجموعة ريادتها كقوة دافعة للتجارة الذكية واللوجستيات المتطورة، مؤكدة دورها المحوري على طول الحزام الاقتصادي لطريق الحرير. وتتألق المجموعة كواحدة من المؤسسات القليلة في الميناء بقدرتها على تقديم حلول لوجستية متقدمة للتجارة الإلكترونية عبر الحدود، حيث تضمن تغطية شاملة لمنطقة آسيا الوسطى خلال ٤٨ ساعة فقط، ووصول الشحنات إلى روسيا والدول الأوروبية الأخرى في غضون ٣ إلى ٥ أيام.

ويتضمن المشروع خط السكك الحديدية العريض للنقل المتعدد الوسائط استثمارًا إجماليًا قدره ٣,٢ مليار يوان، ويمتد على مساحة حوالي ٢٠٠ ألف متر مربع. يبلغ طول خط السكك الحديدية العريض ١,٠٤٩ كيلومتر، مع إنشاء مرافق ملحقة، ويوفر قدرة شحن بالسكك الحديدية تبلغ ٨٠٠ ألف طن حاليًا، و١,٥٣ مليون طن في المستقبل. وتتمتع المجموعة بمزايا واضحة من خلال سياسات السوق الحدودي والتجارة المعالجة، مما يجعلها قناة لوجستية جديدة للتجارة الخارجية لفيلق الإنتاج والبناء. وتُعد محطة انطلاق لقطارات الشحن المنتظمة «بينغتوان».

وقد استثمرت المجموعة ٣,٥ مليار يوان لإنشاء قاعدة عرض وتجارة لمركبات الطاقة الجديدة على الحدود، تغطي مساحة حوالي ١٤٥ ألف متر مربع. تشمل القاعدة مركز تسليم لماركات المركبات الوطنية الجديدة على الحدود، ومركز عرض وتجارة، ومركز صيانة متعدد الوظائف. تهدف المجموعة إلى تشكيل اتحاد صناعي يركز على خورغوس، مع تعزيز الإشعاع والتأثير إلى آسيا الوسطى، شينجيانغ، وحتى المناطق الغربية من الصين. وإضافة إلى ذلك، أنشأت المجموعة مركزين للتوزيع الخارجي (HUB) ومستودعًا خارجيًا في كازاخستان. ومن خلال الابتكار في الرقمنة والذكاء في التجارة الخارجية، تخدم المجموعة أكثر من ٤ آلاف شركة رائدة محلية ودولية في مختلف القطاعات، بما في ذلك الفضاء والطيران، وقطع غيار السيارات، ومنتجات الطاقة الجديدة، والتجارة الإلكترونية عبر الحدود.

استيطان الصحراء بأساليب مبتكرة

وانطلقت بعد ذلك في ممرات وسط الصحراء للوصول إلى مشروع مراعي «سوبر رانش» الزراعية للمواشي؛ وهي عبارة عن مزارع للمواشي بطريقة تكنولوجية ذكية تعتمد على الطاقة الشمسية في توفير المراعي والعناية المناسبة في تربية الأبقار والماعز. ويغطي المشروع مساحة إجمالية قدرها ٩ آلاف متر مربع، باستثمار إجمالي قدره ١,٧ مليار يوان ويعتمد المشروع على قطاعين رئيسين: الطاقة والصناعة، وقد حقق قطاع الطاقة كفاءة في استخدام الطاقة والتحول الأخضر، بينما يبذل قطاع الصناعة قصارى جهده لوضع معيار للزراعة الحديثة وتربية الحيوانات. وتشاهد الكم الهائل من الأبقار في حظائر بسقف من ألواح الطاقة الشمسية؛ إذ ركز المشروع على توفير الاكتفاء الذاتي من اللحوم والألبان للمنطقة وفتح خطوط للتصدير وذلك عن طريق زارعة المساحات الصحراوية والاعتماد على الطاقة البديلة.

وتعد «SPIC» هي شركة الطاقة الوحيدة التي تمتلك جميع أنواع توليد الطاقة، بما في ذلك الطاقة النووية، والطاقة الحرارية، والطاقة الكهرومائية، وطاقة الرياح، والطاقة الكهروضوئية، والطاقة الحيوية. وتحتل الشركة المرتبة الأولى عالميًا من حيث القدرة المركبة لتوليد الطاقة الجديدة، والطاقة المتجددة، والطاقة النظيفة. ويغطي نطاق أعمالها الاستثمار في مشاريع الطاقة وتنفيذها، مثل توليد الطاقة الكهروضوئية، وطاقة الرياح، والطاقة الكهرومائية، وطاقة الفحم، وطاقة الغاز، وتوليد الطاقة لحماية البيئة من النفايات، إضافة إلى إنتاج وتوريد الطاقة النظيفة، وتخزين الطاقة، والطاقة الهيدروجينية، والطاقة الذكية المتكاملة، ونقل الكهرباء الخضراء، وبناء المناطق الريفية الجميلة منخفضة الكربون ومنعدمة الكربون، وتوزيع وبيع الكهرباء، وخدمات تداول الكربون.

وبذلك فإن شركة «تشاينا إلكتريك» للابتكار الزراعي تركز على تطوير إنتاجية زراعية جديدة، وتقنية الكربون المزدوج لدعم إنعاش المناطق الريفية، وتحقيق «سلامة الغذاء وأمن الطاقة» في البلاد. وانطلاقًا من هدف «الكربون المزدوج لدعم إنعاش المناطق الريفية»، وضعت الشركة نموذجًا تنفيذيًا «١٦١»، وهو المشروع الأول والرائد في قطاع النظام البيئي للحبوب الكبرى، بالتعاون مع الحكومات المحلية في جميع أنحاء البلاد لتأسيس شركات منصة لإنشاء نظام بيئي جديد للحبوب الكبرى، بدءًا من إدارة الأراضي، وتحسين التربة، وبناء الأراضي الزراعية عالية الجودة، وصولًا إلى نموذج الوصاية الكاملة لإنتاج الأراضي الزراعية؛ ودعم ٦ صناعات رئيسية مميزة في مواقع مختلفة، وفقًا للظروف المحلية: صناعة الماشية، وصناعة الأغنام، ومصايد الأسماك، وصناعة الفطريات، وصناعة الأدوية العشبية الصينية، وزراعة المرافق، و«تكامل الإضاءة الزراعية».

تطوير الخزامى

وكانت حديقة زراعة الخزامى (اللافندر) في مدينة إيبلي بشينجيانغ هي آخر محطة على جدول الزيارات. وقد علمنا أنه في عام ١٩٧١ توسعت مساحة زراعة الخزامى من بضعة أمتار مربعة إلى ٢١٣ فدانًا بإنتاج واسع. وفي خطوة ذكية وشجاعة أرسلت شركة كوكدالا في عام ٢٠٠٤، نحو ١٠٠ جرام من بذور الخزامى المختارة بعناية إلى الفضاء على متن القمر الصناعي التجريبي العشرين للعلوم والتكنولوجيا القابل للاسترداد؛ وذلك لتحسين جودة وإنتاج زيت الخزامى العطري بشكل أكبر، وبعد ١٨ يومًا من السفر الفضائي عاد إلى الأرض.

واليوم وبعد أكثر من عشر سنوات من التجربة الجبارة أصبحت الصين تمتلك بذور لافندر خاصة بها، ويتميز هذا النوع بقدرة أقوى على مقاومة الفيروسات، وألوان زاهية، وجودة عالية من الزيت العطري، وعائد مرتفع من الزيت العطري، كما أن مؤشراته الفيزيائية والكيميائية من أسيتات الليناليل والكحول تفوق تلك الموجودة في المنتجات الأجنبية المماثلة.

وخلال الزيارة، خضتُ تجربةً لصُنع قالب صابون من مشتقات الخزامى العطرية؛ حيث لم تقف الصين عند صناعة صابون اللافندر فقط؛ بل تم انشاء مختبر إيبارهان المتخصص في أبحاث النباتات العطرية في عام ٢٠٢١. وفي ٢٠٢٢ تمت الموافقة عليه كمختبر رئيسي للهيئة لتطبيق وأبحاث النباتات العطرية. وبعد ذلك في عام ٢٠٢٤، تمت الموافقة على بناء محطة عمل ما بعد الدكتوراه للهيئة بمساحة اجمالية للمختبر ٧٥٣ مترًا مربعًا، باستثمار إجمالي يبلغ حوالي ١٥ مليون يوان. ويضم المختبر حاليًا أكثر من ٥٢ باحثًا علميًا محترفًا بدوام كامل وبدوام جزئي، ويتعاون مع مؤسسات البحث العلمي مثل جامعة بكين للتكنولوجيا والأعمال وجامعة شيهيزي وجامعة تشيلو للتكنولوجيا ومعهد شيه شي للعلوم الزراعية. وفي المستقبل، سيتم بناء مختبر وطني رئيسي لأبحاث النباتات العطرية، وسيتم إنشاء منصة بحثية بين الصناعة والجامعة، وسيتم مشاركة موارد البحث العلمي. وودع فيلق شينجيانغ للإنتاج والتعمير الصحفيين العرب في مأدبة عشاء بمختلف المأكولات الشينجانية وعروض الرقص والغناء التقليدية؛ وذلك بحضور السيد تساوي بينغ قائد الفرقة الرابعة بفيلق شينجيانغ للإنتاج والتعمير وعمدة مدينة ككدالا وعدد من المسؤولين. وقال عمدة ككدالا في كلمته: «التقينا كالأصدقاء القدامى وتعلقت قلوبنا بكم، ولقد نشأت بيننا صداقة عميقة خلال هذين اليومين، ها نحن الآن نشعر بالحزن على فراقكم، ولكننا نرحب بزيارتكم مرة أخرى، وستظل مروج ككدالا مفتوحة دائمًا لكم».

مختصون لـ«الرّؤيَة»: تطوير القوانين ضروري لدفع عجلة التنمية.. و«السيادة الرقمية» تتطلب استحداث تشريعات جديدة

الفهدي: تحديث التشريعات ضرورة لمواكبة المتغيرات وتحسين الأداء الحكومي

باقوير: مشاريع قوانين قيد الدراسة ستمنح العمل الوطني دفعة قوية لتحقيق رؤية «عمان 2040»

باحجاج: النهج التشريعي الاستباقي ضروري للتعامل مع التحديات الناجمة عن الثورة الرقمية

د.صالح الفهدي

عوض باقوير

د.عبدالله باحجاج

الرؤية- مدرين المكتومية

يُؤكد عدد من المختصين والمسؤولين أنَّه في ظل النهضة المُتجددة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المُعظم- حفظه الله ورعاه- تتواصل الجهود الوطنية في مسار تحديث القوانين والتشريعات بما يتماشى مع رؤية «عمان ٢٠٤٠» ومتطلبات التنمية الشاملة في البلاد، إذ إن تحديث القوانين يسهم في دفع عجلة التنمية والاقتصاد وتحسين منظومة العمل وترسيخ دولة المؤسسات.

ويشير المكرم الدكتور صالح الفهدي إلى أن مسيرة تحديث التشريعات والقوانين العُمانية متواصلة، فخلال السنوات الخمس الماضية ومنذ تولِّي حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- مقاليد الحكم في البلاد، بدأت مسيرة التحديث في التشريعات والقوانين بخُطى حثيثة خاصَّة في الجوانب الاقتصادية والمالية، لأنها الركن الأساسي في للبناء والتقدم، مضيفا: «شهدت هذه الفترة الزمنية تحديث عدد كبير من التشريعات والقوانين، ولا شكَّ بأن التحديث في المنظومة التشريعية أمر أساسي وكما يُقال (الثابت الوحيد هو التغيير)، نظراً لأن المتغيرات على الصُّعد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وغيرها كثيرة، ولا يمكن إبقاء أيَّة تشريعات وقوانين على حالها وهي تُشكِّل عوائق أمام عمل الحكومة وأجهزتها التي تسعى من أجل التغيير في منظومة العمل، وتحسين الأداء بصورة عامة، كما أن عملية تحديث التشريعات والقوانين لن تتوقف لأن جلالته -حفظه الله ورعاه- يُريدُ إحداث تغييرات ذات أثر ملموس في مختلف الجوانب التي يأتي الاقتصاد في طليعتها من أجل تحسين معيشة المواطن، وتنويع مصادر الدخل، وتحسين الموارد المالية، وتوجيه المال العام إلى الوجهات الصحيحة، واستثمار كل ما يمكن استثماره لزيادة الفاعلية الاقتصادية».

ويوضح الفهدي أن مراجعة القوانين والتشريعات أمرٌ أساسي في مسيرة أيّ دولة تسعى إلى تحسين عملها، وتحقيق ما تأمله في خططها بعيدة المدى، وسلطنة عُمان ليست استثناءً؛ إذ إنها وهي تضع مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠» أمامها فهي تضع في اعتبارها كل ما يمكن تطويره من أجل الوصول إلى الغايات المرسومة في الرؤية، ولا شك بأنَّ التغيير لن يتم إلا بعد مراجعة القوانين والتشريعات وتطويرها والإضافة عليها، ومن المعلوم أن قِدَم بعض القوانين والتشريعات ومضي فترة من الزمن عليها مع تسارع المستجدات على الصعيد الإقليمي والدولي سيبطئ العمل الحكومي، ويعيق الإجراءات المتعلقة بالإجراءات، ويسبب ذلك في تراجع الأداء، وضعف منظومة العمل، أضف إلى ذلك أن سلطنة عمان ترتبط بالعالم في جوانبها المختلفة، علاوة على ارتباطها بالاتفاقيات الدولية وهذه جميعها تدفع نحو مراجعة القوانين والتشريعات للانسجام مع أساليب العمل مع الأطراف الخارجية الأخرى، وتطبيق الاتفاقيات والمواثيق التي صدقت عليها.

من جهته، يذكر المكرم عوض بن سعيد باقوير صحفي وكاتب سياسي وعضو مجلس الدولة، أن تحديث القوانين والتشريعات يُعد من القضايا الوطنية الحيوية لأنَّ هناك الكثير من المتغيرات، إلى جانب تحقيق الانسجام مع الخطط والرؤى التي تشهدها سلطنة عُمان، وتأتي في مُقدمتها رؤية «عمان ٢٠٤٠»، مبينا: «الفترة الحالية لمجلس عمان شهدت إنجاز عشرات القوانين والتشريعات على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والقانوني وفي مجال الاتصالات والاستثمار، وهناك مشاريع قوانين سوف تنجز خلال دور الانعقاد الحالي والقادم لمجلس عمان».

ويقول: «يشهد العالم الكثير من التطورات الاقتصادية والاجتماعية، وهذه التغيرات تتطلب إيجاد مناخ تشريعي يتماشى مع هذه المتغيرات، وكذلك شهدت سلطنة عمان خلال السنوات الخمس الأخيرة من عمر نهضة سلطنة عمان المتجددة تحديث عشرات القوانين والتشريعات، ويأتي قانون الإعلام كمثال على هذه القوانين المهمة والتي تنظم المشهد الإعلامي في سلطنة عمان خاصة الإعلام الرقمي، علاوة على جملة من القوانين التي تخدم المشهد الاقتصادي، والذي يعد أحد ركائز الخطط الخمسية في سلطنة عمان، كما إن مجلس عمان بغرفتيه الدولة والشورى يعكف حالياً على دراسة جملة من مشاريع القوانين والتي تصب في تجديد وتحديث عدد من القوانين الحالية، وسوف يكون لتلك المشاريع أهمية كبيرة من خلال تحديث تلك التشريعات».

ويلفت باقوير إلى أنَّ مشروع قانون مؤسسات المجتمع المدني من أهم المشاريع التي يتم مناقشتها في مجلس الدولة بعد أن انتهى مجلس الشورى من دراسته، مضيفا: «هذا القانون مهم جدا لتطوير العمل المجتمعي لمؤسسات المجتمع المدني، ويحتاج إلى تطوير ومنهجية جديدة تتماشى مع العمل المدني والتطوعي في سلطنة عمان، كما إن هناك جملة من المشاريع والقوانين قيد الدراسة، وسوف تأخذ دورتها التشريعية خلال ما تبقى من دور الانعقاد الحالي ودور الانعقاد الثالث والرابع، وسوف تشكل تلك القوانين والتشريعات دفعة هامة وحيوية على صعيد الدفع بالعمل الوطني إلى الأمام وبما ينسجم مع رؤية عمان ٢٠٤٠ «.

وفي السياق، يرى الدكتور عبد الله باحجاج أستاذ القانون الدستوري، أن هناك العديد من الأسباب التي تدفع عمان لتحديث وتطوير القوانين والتشريعات، وذلك من خلال ثلاثة مستويات وهي: تحديث وتعديل واستحداث تشريعات وقوانين جديدة، موضحا: «علينا أن نضيف مستوى رابع غير تقليدي، وهو النهج الاستباقي في التعامل مع كل التحديات القانونية والسياسية والاجتماعية والأمنية الناجمة عن تطور الثورة الرقمية أو السيبرانية لضمان مستقبل آمن للدولة والمجتمع من خلال تشريعات وقوانين مرنة، وتزامنا مع ذلك، فلابد أولا من تحديد حدود البلاد السيبرانية لتحديد نطاق تطبيق تشريعاتها وقوانينها المتجددة، فالثورة الرقمية قد استحدثت ما يسمى بالسيادة الرقمية أو السيبرانية، وغيرت مفهوم السيادة التقليدي، والقضية هنا لها ثلاثة أوجه متكاملة، ولا يمكن فصلها، إذ لا الفصل بين تطوير وتحديث واستصدار تشريعات جديدة عن تحديد حدودنا السيبرانية التي ينبغي أن تسري عليها هذه التشريعات والقوانين، وسنتناول هذه القضية سريعا، مع التركيز على قضية التشريعات والقوانين، وقبل ذلك، نُشير إلى أنَّ محيط بلادنا الجيوسياسي يشهد سباقاً محتدماً في الاستثمار لتطوير التقنية وتوطينها بطموحات عالمية، وعمان بمواقفها السياسية المستقلة وقوتها الجيوسياسية وقوتها الناعمة، من المؤكد أنها ستكون مستهدفة في ذاتها سياسيا وأمنيا واقتصاديا واجتماعيا».

ويتابع قائلاً: «من الآن يمكننا استشراف التحديات، فتطورات التقنية المذهلة تلح على بلادنا الإجابة على التساؤل التالي وهو: كيف لها أن تحافظ على استقلاليتها في إدارة مواردها الرقمية إذا لم تساير هذه التوجهات سريعاً، ومن ٣ نواح أساسية، الأولى: الدخول في معترك الاستثمار في تطوير التقنية، وبالذات تقنيات الأمن السيبراني كما فعل جهاز الاستثمار العماني عندما استثمر في تطوير تقنيات الطائرات المسيرة، أو الحرص على اقتناء كل جديد منها، إذ يعد الأمن السيبراني خط الدفاع الأول ضد الهجمات الإلكترونية التي تستهدف البنية التحتية الحيوية، ووفقا لتقرير المنتدى الاقتصادي العالمي ٢٠٢٣، تكلف الهجمات الإلكترونية الاقتصاد العالمي أكثر من ١٠,٥ تريليون دولار سنويا، مما يدفع بالحكومات لتعزيز استراتيجياتها الدفاعية، ولقد طورت بعض الدول أنظمة أمن سيبراني تعتمد على الذكاء الاصطناعي لاكتشاف التهديدات مبكراً».

ويضيف باحجاج: «الناحية الثانية: تحديث التشريعات والقوانين لدواعي الردع لضمانة عدم اختراق أنظمتها وخدماتها الإلكترونية وحماية البيانات الوطنية وحماية حقوق المواطنين ومنع إساءة استخدام التكنولوجيا.. إلخ، أما الناحية الثالثة فتكمن في التوعية والتعاون الدولي: إذ تُشير دراسة لجامعة ستانفورد عام ٢٠٢٢ إلى أنَّ ٤٥٪ من الهجمات الناجحة تحدث بسبب ثغرات بشرية مثل التصيد الاحتيالي، وهذا يُدلل على ضرورة توعية المستخدمين حول كيفية استخدام التكنولوجيا، ومثل ما تتعاون الدول للحفاظ على أمنها واستقلالها وأراضيها من الأطماع الجيوسياسية والجماعات المسلحة، فبالأحرى هنا التعاون مع الدول التي لنا معها علاقات وشراكات عميقة التعاون في الحفاظ على سيادتنا الرقمية أو السيبرانية، ومن خلال ما تقدم يظهر لنا أهمية إيلاء تلكم الثلاثية الاهتمام الأكبر والمتعاظم، وخاصة في مجال التشريعات والقوانين في ظل تطور التقنية، فمتطلبات الحياة، والتقدم التقني والتكنولوجي يسابق عجلة السرعة الزمنية، والسباق الإقليمي والعالمي على تطور التقنية بات مخيفا، وتنفق من أجله الدول المليارات من أجل الاستفراد بسبق التطور، لذلك، لابد من سرعة المواكبة وبصورة مرنة، خاصة في ظل توجه البلاد كغيرها من الدول إلى الاعتماد على التقنية والتكنولوجيا، ولعل اتجاهنا مؤخرا نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في القضاء، وكذلك في ظل انفتاح بلادنا على جذب الاستثمارات الأجنبية وإقامة شراكات متعددة الجنسيات، ينبغي من خلالها أن تسعى إلى توطين التقنية والتكنولوجيا، ودخول الذكاء الاصطناعي في القضاء أكبر الاستدلالات بأهمية تطوير المنظومة القانونية للمحامين والقضاة والانتقال من الجانب الورقي إلى الإلكتروني في ملفات التقاضي لحفظ حقوق الموكلين والمحامين والحفاظ على أيضا على سرية المعلومات».

ويقول أستاذ القانون الدستوري: «الكثير من الخبراء يدعون الآن إلى إيجاد تشريعات جديدة للاستثمار والوكالات التجارية والعقود والذكاء الاصطناعي وحماية الملكية الفكرية في الشركات وفي التقنية والتحكيم وأسلوب حل المنازعات، إلى جانب قانون جديد للعمل في ظل ظهور أنواع أعمال جديدة تتطلب تشريعات وإجراءات قانونية منظمة لها، وهذه التوجهات، وخاصة التشريعية والقانونية تتماشى مع أهداف رؤية عمان ٢٠٤٠ التي تسعى إلى تطوير منظومة عدلية متقدمة ترسخ سيادة القانون، وتضمن عدالة ناجزة، وبذلك تستوعب الرؤية كل التطورات المتسارعة في مجال التقنية والتكنولوجيا التي قد تحدث خلال نهضة البلاد المتجددة التي يقودها حضرة الجلالة السلطان هيثم بن طارق- حفظه الله- كما ينبغي أن يتزامن ذلك مع تأهيل الكوادر الوطنية وتوفير التدريب اللازم للتكيف مع التطورات التقنية والتكنولوجية في خط مواز لتطوير وحماية بنيتنا الأساسية الرقمية التي هي الأساس الذي تعتمد عليه الدول لتخزين وتداول بياناتها، ولذلك حمايتها من الهجمات السيبرانية ضرورة عاجلة لمنع اختراق البيانات واستخدامها لأغراض غير مشروعة».

المجلس الأعلى للقضاء
محكمة الاستئناف بالبريمي
إعلان قضائي

تعلن أمانة سر محكمة الاستئناف بالبريمي أن/ **شركة مزون الرابي للتجارة** أقامت استئناف رقم (2025/7103/755) على الحكم الصادر في الدعوى رقم (2024/1309/401م) بمحكمة الابتدائية بالبريمي ضد/ **1. شركة دوائكم ش.م.م 2. عبدالعزيز بن سعيد بن محمد الحسني 3. صفاء بنت خلفان بن محمد الحسنية وأخرون**، وتطلب فيه:

أولاً: قبول الاستئناف شكلا لتقديمه في الميعاد القانوني.

2. إلغاء الحكم المستأنف فيما قضى به من رفض الدعوى والقضاء مجددا بقبول الدعوى موضوعاً والحكم للمستأنفة بالطلبات الواردة في صحيفة الدعوى الابتدائية والمتمثلة في :

أولاً: إلزام المدعى عليهم بالتضامن والانفراد بتنفيذ الالتزامات العقدية وإعادة التعامل مع المدعي في إنهاء إجراءآت التخليص الجمركي.

ثانياً: إلزام المدعى عليهم بسداد (300ر.ع) ثلاثمائة ريال عماني شهريا متوسط دخل نتيجة اخلالهم بالعقد عن الفترة من 2024/7 إلى 2024/11 إجمالي 1500 ر.ع الف وخمسمائة ريال عماني وما يستجد.

ثالثاً: إلزام المدعى عليهم بتجديد العقد لمدة ثلاث سنوات جديدة.

رابعاً: إلزام المدعى عليهم بالتعويض عن الاضرار بمبلغ (1000 ر.ع) الف ريال عماني.

3. إلزام المستأنف ضده بالمصرفات واتعاب المحاماة (1000 ر.ع) الف ريال عماني عن درجتي التقاضي.

وحيث تعذر إعلان المستأنف ضدهم بالطرق العادية، فيعتبر هذا النشر إعلانا لهم بالاستئناف، وتحديد جلسة يوم **الثلاثاء** الموافق **2025/06/17م** موعدا لسماعه، بمقر المحكمة الكائن بمنطقة أرض الجو في تمام الساعة التاسعة صباحا وذلك عملا بنص المادة (11) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (2002/29م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة بأن المدعي **بنك عمان العربي ش.م.ع.ع** ، قد أقام أمامها الدعوى التجارية رقم (2024/1310/2224) ضد المدعى عليها: **شركة جوانو وبار اسكيفيديس عمان** للمطالبة بالآتي:

أولا: إلزام المدعى عليها الثالثة بإتخاذ الإجراءات المقررة قانوناً لتصحيح الشكل القانوني للمدعي عليها الأولى بإحالتها إلى التصفية وتعيين مصفي وإحتياطياً بتغيير الشكل القانوني للشركة إلى شركة الشخص الواحد.

ثانيا: إلزام المدعى عليهم بالتضامن والإنفراد بالرسوم والمصاريف ومبلغ (2000 ر.ع) الفين ريال عماني أتعاباً للمحاماة.

حيث تعذر إعلان المدعى عليها الأولى، فيعتبر هذا النشر إعلاناً لهم بالدعوى وتحديد جلسة يوم الأحد الموافق 2025/06/15 موعداً لسماعه في الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة بالسيب (مجمع المحاكم) وذلك عملا بالمادة (11) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم 2002/29 م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/
سلطان بن سيف بن حميد الغافري
سند ملكية أرضه السكنية رقم: 1507
الكائنة في ولاية الرستاق
بالمربع: م/3
والبالغ مساحتها: 609 متر مربع
فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٣٦٩٩١ المؤيد للطفولة
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
بيع ملابس ولوازم الأطفال.
باسم : نسمات العينين الذهبية
الجنسية : عمانية
العنوان : ص.ب : ١٢٣ ر.ب : ٥١١ ، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٢/٦/١٨

إعلان إندماج

تعلن شركة **المنهل النادر للتجارة الرائدة (ش.م.م)** والمقيدة بالسجل التجاري رقم **1373604** بالمديرية العامة للتجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الباطنة أنها بصدد الحل والإندماج عن طريقة الضم إلى **شركة الطاقة العالمية للخدمات (ش.م.م)** المقيدة بالسجل التجاري رقم : **1402631** وذلك بموجب اقرار الشركاء المؤرخ في تاريخ 2025/6/4 والاتفاق الجاري بين الشركاء.

وكل من له اعتراض على هذا الإندماج عليه أن يتقدم بأعتراضه مشفوعا بالمستندات المؤيدة لذلك على العنوان التالي:
ص.ب: 254، الرمز البريدي :322، رقم الهاتف :96767628

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/
حمد بن خلف بن مسعود الشكري
سند ملكية أرضه السكنية رقم: 1253
الكائنة في ولاية البريمي
بالمربع: البريمي
والبالغ مساحتها: 414 متر مربع
فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطنون/
سعيد وسعد وسعود وفاطمة وهند وهدى ووفاء
أبناء عبدالله بن ناصر ال فنه العريمي
وشيخة بنت عبدالله بن مبارك العريمية
سند ملكية أرضهم الزراعية رقم: 6-39-048-02-193
الكائنة في ولاية صور
بالمربع: بلاد صور
والبالغ مساحتها: 6195 متر مربع
فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/
سعيد بن مسلم بن سعيد الخماسي
سند ملكية أرضه السكنية رقم: 1522
الكائنة في ولاية الحاجر/العامرات
بالمربع: المرحلة الاولى
والبالغ مساحتها: 702 متر مربع
فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

إعلان تخفيض رأس المال

وفقا لأحكام المادة 150 من قانون الشركات التجارية، يعلن **مكتب المهاد للاستشارات الادارية والتسويقية والمالية والاقتصادية (ش.ش.و)** المقيدة بالسجل التجاري رقم **1349569** أنها بصدد تخفيض رأسمالها من **150,000.000** إلى **20,000.000 ريال عماني.**

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخه.

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن **شركة تواصل تك** والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم **(1488712)** أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من **(تاجر فرد)** إلى شركة **(محدودة المسؤولية)** وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٥١٨٣
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
ترويج المبيعات للآخرين، عرض سلع على و سائل الإعلام لغايات البيع بالتجزئة، تأجير مناصب للبيع.
باسم : مؤسسة أبو عبدالرحمن الزعابي للتجارة
الجنسية : عمانية
العنوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٣/٣

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٦٦٢٤
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات:
قاعات وصالات الأفراح.
باسم : الركائز العالمية اللامعة
الجنسية : عمانية
العنوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٤/٢١

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

1 كيف وصلنا إلى هذا الدرك من الهوان؟ — محمد بن سالم التوبي

2 رسائل العيد — د. محمد بن خلفان العاصمي

3 كلمة إلى منتخبنا الوطني لكرة القدم — مجيد بن عبدالله العصفور

4 محمود عبيد.. ليس مجرد مقال! — سارة البريكية

لقراءة جميع المقالات زوروا: https://alroya.om/category/3

السفينة «مادلين».. رمز الإنسانية لكسر الحصار

في ظل العجز الدولي أمام ما يحدث في قطاع غزة، أبحرت سفينة «مادلين» لتكسر الصمت الدولي أمام الجرائم الإسرائيلية، قاصدة غزة المُحاصرة، مُعلنة التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع الجرائم منذ عام ١٩٤٨.

من المؤكد أنَّ الناشطين على متن السفينة كانوا على علم بأنَّ إسرائيل لن تسمح لهم بالوصول، لكنهم أرادوا أن يبعثوا رسالة للعالم أجمع بأن إنقاذ الشعب الفلسطيني واجب إنساني، وعلى الجميع أن يبذل كل ما في وسعه للوصول إلى هذا الشعب المكلوم.

لم تكن رحلتهم سهلة، فقد باغتتهم القوات الإسرائيلية بعدما حاصرتهم بالمسيّرات في المياه الدولية، واحتجزوا السفينة ومن على متنها، واقتادتهم إلى ميناء أسدود، في حين تقول بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية إنه تم تجهيز أماكن احتجاز منفصلة للناشطين.

ولقد تحوّلت السفينة «مادلين» إلى أيقونةٍ للحرية والتحدي، ورمزٍ عالمي يعبّر عن إرادة الشعوب في كسر الحصار وفضح جرائم الاحتلال، كما إن هذه الرحلة الإنسانية بعثت بعض الأمل في نفوسنا بأن هذا العالم لا يزال به بعض الأحرار الذين يضحون من أجل القضايا العادلة.

إن احتجاز السفينة ليس مجرّد عمل عدواني، بل صرخة في وجه العالم بأن إسرائيل لا تراعي أي قواعد إنسانية ولا تلتزم بأي قوانين أو مواثيق دولية، وما فعله الاحتلال بهذه السفينة سيجعلها شرارة لمزيد من القوافل والبعثات التضامنية القادمة.

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبيها

ممالك النمل.. الطريق لفهم الذكاء عند الإنسان!

أ. د. حيدر أحمد اللواتي **

في مقالنا السابق تحدثنا عن مملكة النمل، ذلك العالم الصغير الذي يحمل في طياته أسرارًا عظيمة عن التنظيم والدقة، وكيف أن نظامه الفريد ينبع من تبادل المعلومات مع المحيط؛ فالنملة، رغم صغر حجمها، تعتمد في نشاطها اليومي على ما تلاحظه في محيطها الضيق، وليس لديها أي فكرة عن الصورة الأكبر التي نراها نحن كمراقبين؛ فالتنسيق الرائع الذي يبدو كلوحة مُتقنة لا يُدركه أي فرد من أفراد مملكة النمل بمفرده؛ بل هو نتاج تفاعل بسيط ومستمر بين آلاف النمل الذين يعملون كخلية واحدة متكاملة.

هذا النظام اللامركزي، الذي يُميِّز ممالك النمل، يكشف لنا سرًا مُهمًا حول المرونة والتكيُّف، فبدلًا من انتظار الأوامر من قيادة مركزية، يتصرف كل فرد بناءً على المعلومات التي يحصل عليها من محيطه المباشر، وهذا الأسلوب في التنظيم يسمح لهذه الممالك بالتأقلم مع بيئات مختلفة ومُتغيِّرة بسرعة، دون الحاجة إلى إدارة عُليا معقدة أو مركزية، ففي مواجهة تغيرات البيئة أو ظهور خطر مفاجئ، لا يتعين على النمل الانتظار حتى تصدر القيادة قرارًا؛ بل كل نملة تتصرف تلقائيًا بناءً على ما تلاحظه، إن هذا النظام اللامركزي يُشبه إلى حد بعيد طريقة انتشار الأخبار أو المعلومات في شبكات التواصل الاجتماعي الحديثة؛ حيث ينتشر الخبر بسرعة ويؤثر على سلوك الأفراد دون الحاجة إلى سلطة مركزية.

علماء الطبيعة والمهندسون بدورهم، استلهموا من هذه الظاهرة دروسًا قيمة، فقد أدركوا أن النُظُم المُعقدة قد تنبني على قواعد بسيطة جدًا: مراقبة المحيط، والتفاعل معه، والتكيف بناءً على ما يُلاحظ.

وهذه العملية البسيطة في جوهرها، قادرة على حل مشكلات مُعقَّدة، حتى في غياب أي قيادة مركزية، وبناءً على هذه الأفكار، ابتكر باحثو جامعة هارفارد فريقًا من الروبوتات البسيطة نسبيًا، التي يمكنها التعاون والعمل الجماعي لأداء مهام معقدة باستخدام ٣ قواعد بسيطة، معتمدين على الضوء بدلًا من المواد الكيميائية التقليدية، وقد أظهر هذا النظام مرونة فائقة؛ حيث استمر العمل بكفاءة حتى عندما توقف أحد الروبوتات عن العمل.

لكن، الإبداع الحقيقي لهؤلاء العلماء يكمن في ربط هذه الأفكار بآلية عمل الدماغ البشري، ذلك العضو العجيب الذي ما زال يحتفظ بأسرار لا تُحصى؛ فرغم الفوارق الظاهرة بين مملكة النمل والدماغ، رأى هؤلاء العلماء أن هناك رابطًا مُشتركًا بينهما، فكلاهما يملك نظامًا معقدًا يتكون من وحدات بسيطة تتفاعل مع بعضها لتنتج سلوكًا جماعيًا ذكيًا؛ ففي الدماغ، تتشابك الخلايا العصبية في شبكة مُعقَّدة من الاتصالات السريعة، ولا توجد جهة مركزية تأمر هذه الخلايا كيف تتصرف، وبدلًا من ذلك، تعتمد كل خلية على المعلومات التي تصلها من محيطها، لتقرر بدورها كيف تستجيب.

فعندما يسقط الضوء على شبكية العين، تُرسل الخلايا البصرية المعلومات التي وصلتها من المحيط عبر إشارات كهروكيميائية إلى الخلايا العصبية في الدماغ، والتي تقوم بدورها بإرسال رسائل إلى خلايا أخرى مجاورة؛ مما يخلق تكاملًا مذهلًا للمعلومات ويسمح باتخاذ قرارات فورية ومعقدة، فكل خلية عصبية تتبادل المعلومات مع خلايا أخرى عبر إشارات كهروكيميائية، وعندما تستقبل إشارة من خلية مجاورة، ترد بإرسال إشارات إلى خلايا أخرى مترابطة، وبهذا الشكل، تبدو العملية على المستوى الخلوي بسيطة للغاية، لكن على مستوى الدماغ ككل تتولد أعمال معقدة تفوق الوصف.

إنَّ هذا التشابه بين ممالك النمل والدماغ البشري يفتح أمامنا نافذة لفهم عميق، فقد يكون سر ذكاء الإنسان لا يكمن في تعقيد كل شبكة عصبية على حدة؛ بل في شبكة العلاقات المعقدة بين هذه الخلايا العصبية، التي تخلق ذكاءً جماعيًا يتفوق على مجموع أجزائه.

فهل دراسة الذكاء الجمعي في مُستعمرات النمل وفَهم آلياته هو الذي سيقودنا لفهم الذكاء عند الإنسان؟ وهل سر ذكاء الإنسان يكمُن في مُستعمرات النمل وممالكها؟!

** كلية العلوم،
جامعة السلطان قابوس

اصنع مستقبلك قبل أن يُمنح لك

صالح بن سعيد الحمداني

في عالم تتزاحم فيه الكفاءات وتتشابه فيه المُؤهلات تبرز بعض الأسماء وتلمع وجوه دون غيرها ولعلّك سألت نفسك مرارًا ما السر؟ لماذا يتقدّم فلان على غيره في نيل الفرص؟ ولماذا يُمنح بعض الموظفين الثقة والمسؤوليات في وقت مُبكر بينما ينتظر غيرهم طويلاً دون جدوى؟ الجواب باختصار لا يكمن في الحظ ولا في «الواسطة» كما يُشاع، وإن وُجدت ليس دائمًا، ولكنها موجودة؛ بل في شيء أعمق بكثير، نجدها في الاستعداد الداخلي والتهيئة الذهنية للمكانة التي يريدها الإنسان قبل أن تُمنَح له رسميًا.

ليست القيادة لحظة تُمنح فيها منصبًا مكتوبًا على ورق؛ بل حالة ذهنية وسلوكية تبدأ من طريقة تفكيرك في نفسك وفي عملك، القيادة لا تنطلق من كرسي المكتب؛ بل من المقعد الداخلي للعقل والنية، حين تبدأ القيادة من الداخل تُظهر نضجًا في قراراتك واتزانًا في مواقفك وتُبادر بحل المشكلات بدلا من الاكتفاء بملاحظتها فأنت تخطو أولى خطواتك نحو دور القائد حتى دون أن يُطلب منك ذلك.

إنها مسألة وعي وتوجه لا مجرد رغبة في الصعود، فأن تفكّر كقائد يعني أن تنظر للأمور بنظرة شاملة وأن تُدرك تبعات قراراتك على من حولك، يعني أن تمارس المسؤولية باختيارك لا لأنك مُجبر وأن تحرص على نتائج العمل كما لو كانت مسؤوليتك، حتى لو لم تكن كذلك رسميًا.

كثيرون ينتظرون الإشارة الخضراء لكي يبدأوا في التصرف كقادة، لكن الإشارة الحقيقية يجب أن تأتي من داخلك، فكم من قائد لا يستطيع أخذ قراره وكم من قائد لا يتحرك إلّا بالتوجيه كالمسمار يحتاج للمطرقة أن تُعطيه القوة؟! والذين ينتظرون اللحظة المناسبة قد لا يدركون أنها لن تأتي أبدًا ما لم يكونوا مستعدّين لها مسبقًا، بينما أولئك الذين يتهيؤون ذهنيًا، ويصقلون أنفسهم معرفيًا ويطوّرون أدواتهم السلوكية والعملية، فإنّهم يبدون دائمًا في مكانهم الطبيعي متى ما أوكلت إليهم المهام القيادية؛ فالمناصب لا تُهدى؛ بل تُكتَسَب.

فكّر في الأمر ببساطة كيف يُؤتَمن من لم يُظهر استعدادًا؟ كيف تُمنَح مسؤولية لمن لم يُظهر حسًّا بالمسؤولية؟ ومن سيثق في من لم يُثبت قدرته على إدارة نفسه قبل إدارة غيره؟

من أكثر المفاهيم الخاطئة عن القيادة أنها ترتبط بالصوت العالي أو بالتحكّم في الآخرين وجعلهم دمًا يحركها كيفما يشاء، في الحقيقة أعظم القادة هم أولئك الذين يعملون في صمت وينجحون في الظل ويعزّزون نجاحات فريقهم لا نجاحهم الشخصي القيادة ليست سلطة؛ بل حضور وإنصات.

القائد الحقيقي يُحسن الإنصات ويفهم دوافع النّاس ويعرف متى يتحدث ومتى يفسح المجال للآخرين، لا يفرض رأيه؛ بل يطرح الرؤى، لا يتباهى بالسلطة؛ بل يُلهِم بالقدوة ويجعل النظام نموذجًا، إنه شخص يستطيع أن يُدير حوارًا هادئًا دون أن يُقصي أحدًا وأن يصنع التأثير دون أن يستعرض.

إذا كنت تطمح إلى منصب أعلى أو مسؤولية أكبر فلا تنتظر أن تُعرض عليك؛ بل تصرف وكأنك أهلٌ لها، ليس بمعنى التسلّق أو التظاهر؛ بل بالسلوك اليومي في كيفية إدارتك لوقتك وفي احترامك للآخرين، وفي حضورك الذهني في الاجتماعات وفي مبادرتك لحل الأزمات. ابدأ اليوم لا تنتظر الغد.

ارتدِ ما يعكس جديّتك لا لتُبهر؛ بل لتعكس احترامك لنفسك ولمكانك، تعلّم كيف تسأل الأسئلة الذكية وكيف تُسهم في تطوير العمل لا أن تنتظر التعليمات، اصنع صورتك القيادية تدريجيًا من خلال تكرار السلوك وليس بالشعارات.

كل شخص لديه الخيار في أن يعيش يومه كأي موظف عادي، أو أن يختار أن يكون أكثر وعيًا ونُضجًا واستعدادًا، الفرق لا يصنعه المنصب؛ بل الاستعداد للمنصب، وإن أعظم المكاسب لا تأتي غالبًا لمن يطلبها؛ بل لمن يُبرهن أنَّه جدير بها دون أن يطلب. القيادة قرار شخصي قبل أن تكون فرصة وظيفية.

في النهاية، الحياة المهنية تُشبه المسرح، قد لا تُمنَح دور البطولة في البداية، لكن إن أتقنت أدوارك الصغيرة فلن يتجاهلك المخرج حين يحين الوقت، وصورتك اليوم هي التي تُشكّل قرارات الآخرين عنك غدًا.

القيادة ليست صدفة؛ بل خيار، لا تنتظر أحدًا ليمنحك الاعتراف؛ بل اصنعه بتصرفاتك، لا تطلب أن تُعامَل كقائد؛ بل عامِل نفسك كقائد أولًا وستجد أنَّ العالم يبدأ في التعامل معك على هذا الأساس، كُنْ أنت ما تريد أن تُصبح، وابدأ من داخلك، واجعل وعيك هو البوصلة، ومسؤوليتك هي الدافع وقدرتك على التطور هي الطريق.

كُنْ ما تُريد أن تكون من اليوم؛ لأنَّ القادة لا يُنتَظَرون؛ بل يُصنَعون.

«مادلين»!

ماجد المرهون
majidomarmajid@outlook.com

الأمانُ الحقيقي لا يعني حرفيًا توفر الحقوق الماديَّة الكاملة دون نُقصان، ويكفي أن يتوافر أهمها وأكثرها ضرورةً لاستمرار الحياة وخاصة في مراحل الأزمات التي تمر بها المُجتمعات الإنسانية، لاسيَّما عند الكوارث الطبيعية وحين التقلُبات الطارئة جراء غوائل الساسة وزخارفهم وألاعيبهم المُفضية الى ظُلم الشُعوب وتحديدًا مخابيل ساسة الغرب، ولا أقول ساسة العرب لأنهم إمَّعات في مُعظمهم ولا يحدثون إلا بما يُملى عليهم ضحى وعشاء، ولعل ما يحدث في المشرق الإسلامي هو انصع دليلٍ وشاهد عيانٍ يُؤصل لمفهوم ما تقدم، ويُميط الضماد عن الجروح الغائرة في وجه الحقيقة والتي كان ولايزال يشكك في عمقها بعض الكاذبين أو الشامتين.

إن الأمانَ الحقيقي هو ضمان الإنسان الذي ألمَّت به مُصيبةٌ عدم الشعور بالوحدة والنبذ، فضلًا عن الشعور بالشماتة أو السُخرية والاستهزاء والتي قد يكون وقعها على النفس اشد وطأةً من واقع المُصيبةُ نفسها، وعليه فإن رمزيَّة الأمان المعنوي تُكافئ أو قد تُسامي الأمان المادي، وهنا تتجلى دلالة الأمان في تكامُليته بشقيه المادي والمعنوي، وهو ما تحاول مُفتريات آلة الحرب والإعلام الصهيونية إظهاره ولو كذبًا وزيفًا، مع هتكها لكل الحقوق المادية والمعنوية والتي استثارت به المشاعر الإنسانية لكُل الشعوب الحرة النبيلة كنتيجةٍ حتميةٍ لما شهدته من جرائم قتلٍ مُتعمد لمجرد التلذذ بالقتل وحصار آثمٍ هو الأطول في تاريخ الحروب بهدف تحطيم كل أنواع الأمان المُتعارف عليه.

لا أعلم إن كان «مادلين» هو الاسم الحقيقي لسفينة الحرية القاصدة كسر حصار الإرهاب والخوف والعزلة والجوع على غزة، أم هو اسم أطلق عليها مؤقتًا في رمزيةٍ لمريم المجدلية المُنتسبة إلى مدينة مَجدل الفلسطينية؛ وهي دلالةٍ معنويةٍ عميقة قد لا تُعجب الصهيوني المُفترس فيما وراء الحدث، كما أنه اسم فرنسي يُطلق على نوعٍ من الكعك الصغير ويُشير من جانب آخر إلى استثارة مشاعر الحنين لذكريات الماضي، ولكن ما أعلمهُ أن مادلين هي طفلة فلسطينية كانت تصطاد السمك من بحر غزة وشاهدةٌ على قتل بُغاة الاحتلال والدها. كما إنَّ الألمان يذهبون إلى تعريف الاسم بالفتاة الصغيرة.

وعلى كُل حالٍ، فإن البُعد هنا مع ١٢ ناشطًا وصحفيًا من جنسياتٍ مُتعددة على متن سفينة مادلين يُظهر أن مشاعرهم قد أبت إلّا إظهار حقيقتها، ليس بالتباكي وإنما علنًا وفعلًا بعدم رضاهم عمَّا تقوم به الصهيونية الفاجرة ضد الإنسانية في الأراضي المُحتلَّة، فهبُّوا لكسرهِ في صورةٍ رمزيةٍ تستنهض عواطف وأحاسيس شعوب العالم وتُرسل لهم رسالة صريحة بأنكم قادرون في حالةٍ واحدة فقط وهي التغلب على خوفكم.

سفينة مادلين الصغيرة تطعن في افتئات وافتراء نظام الحصار وتخيفهُ في تمثيلها للسلام الذي يكبح جماح خُططه الاستعمارية، ولذلك فإنَّ الكيان المارق هو أول من يعاديه حتى يضمن لنفسه بيئة ذرائعٍ خصبة وحجج ومُبررات للتمدد والتوسع، كما إنه لن يُسالم إلَّا من اختط خُطاه وسار على نهجه؛ لأنه يعلم بأنه كيان مُشوَّهٍ غريب اقتحم حرية المكان في غمرة ظلامٍ من الزمان، ثم عمد إلى صناعة الوهم ونظريات اكاذيب تؤصل لوجوده وتمنحهُ الصفة الوجودية والاعتبارية لفعل ما شاء بلا مبالاة، إلا أنه استمرأ العملية ولم تعد انتهاكاته دون رقيب وإثخانه في الجريمة دون حسيب يُشكلان له مصدر قلق أو مُراعاة لاي اعتبار، وقد اغفلت حساباته انه بهذه الطريقة قد نبه وعي الجيل الغربي الجديد على حقيقتهُ التي اخفاها لسبعة عقودٍ، وها هي الآن مادلين وأخواتها الـ٣٥ التي سبقتها بإيمان الحرية نموذجًا يضع أصابعه في عيني الإجرام الصهيوني المُنظم ويُماريه ويتحداه، ويقول: نحن أهل سلام، فإذا كنتم أهل سلام اثبتوا ذلك.

> سفينة مادلين الصغيرة تطعن في افتئات وافتراء نظام الحصار وتخيفهُ في تمثيلها للسلام الذي يكبح جماح خُططه الاستعمارية

بالطبع نحنُ لم نعد نُعول على معظم الدور العربي ولا الغربي على مستوى القيادات السياسية من الذين صمتوا صمت القبور وأحجموا عن التدخل مع كل ما يرونهُ من مجازر ومذابح يومية لأهل غزة، ولا يُبرر صمتهُم إلّا الخوف على أنفسهم ومصالحهم، ولكننا وفي الوقت نفسه نُعوِّل على دور الشُعوب الحرة النزيهة التي لا تخشى في قول وفعل الحق لومةَ لائم، وهو ما بدأ يحدث اليوم ونشاهده عيانًا بيانًا وعلى الهواء منقولًا.

لم تتردد اسرائيل في مَنع سفينة مادلين السلمية من الوصول الى هدفها حتى لا تزيد من فضحهم؛ بعد أن أوقفتها في عرض البحر واقتادتها إلى مرفأ أسدود المُحتل، ولا نستبعد خلال الساعات المقبلة إفراغ محتوى السفينة من المُساعدات البسيطة وإلقائها في البحر واعتقال من على متنها.

لكن ستبقى رمزية هذه المُحاولة وسابقاتها شاهدةٌ على كُل متخاذلٍ وعلى رأسهم كل القيادات العالمية من جبناء السَّاسة الذين ألجمت أفواههم عن قول الحق، وعكسوا لنا صورة تفيد بأن ما يحدث لا يُحرك فيهم شيئًا؛ بل يُعجبهم وينال رضاهم واستحسانهم وأنهم يتلذذون بمشاهدة دماء واشلاء اطفال غزة الأبرياء، وإن لم تكن تُعجبهم تلك المشاهد لاطلعوا بدورهم وما سكتوا ولا استكانوا.

"مادلين" تُعيد التذكير بضمان أخلاقيات الأمان في مرحلة الحروب والكوارث من خلال دلالته المادية بتقديم المساعدات الأساسية والضرورية التي تحملها، ودلالته المعنوية في كسر إقصاء وحصار اهل غزة بأننا معكم ولسنا من السكاتين عن الصواب أو الشامتين في المُصاب، ولو أن روح مادلين وَجدَت من يقوم بمثل دورها من المحيطين بفلسطين، لما غامرت بركوب محيط الماء ومحيط الطغيان.

الرُّؤيَة
يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير
حاتم بن حمد الطائي

التحرير
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤

الاقتصاد
محول: ٢٠٢ , ٢٠٤, ٢٠٥
businessdesk@alroya.info

المحليات
محول: ٢٠٧ , ٢٠٨
localdesk@alroya.info

الرياضة
محول: ٢١٤ , ٢١٥
sportdesk@alroya.info

الإعلانات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤
ads@alroya.info

الاشتراكات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

التوزيع
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

الطباعة
وزارة الإعلام

اليقظان الحارثي لـ«الرّؤيَة»: متحف «عُمان عبر الزمان» معلم ثقافي وسياحي رائد.. والتقنيات الحديثة عززت تجارب 800 ألف زائر

- استقطاب 800 ألف زائر محلي ودولي و98 وفدا رسميا
- مركز المعرفة يضم أكثر من 48 ألف كتاب لتعزيز دور المتحف كمؤسسة ثقافية رائدة
- فك الفيل المنقرض قبل 35 مليون سنة من أبرز القطع الأثرية المعروضة
- تبني مبادرات لتعزيز الوعي الثقافي وبناء شراكات مع المؤسسات المجتمعية
- 1300 قطعة معروضة في قاعة العرض المتحفية
- تعزيز تجربة الزوار بتوظيف التقنيات الحديثة مثل تجارب الواقع الافتراضي

يُؤكد المهندس اليقظان بن عبدالله الحارثي مدير عام متحف عمان عبر الزمان، أن المتاحـف تعـد من أبرز المؤسسـات الثقافية والعلمية التي تسـهم في نشر المعرفة، عبر مـا تقدمه للزوار والباحثين من كنـوز تاريخية وثقافية، تتمثل في المقتنيات والوثائق والقصص والأسـاطير التي خلّفها الأجداد، لتصل إلى الأجيال الجديدة شاهدة على عراقة الحضارات وتنوعها. ويضيف- في حوار لـ»الرؤية»- أن دور المتاحـف تطور في العصر الحديث ليتجاوز العرض التقليدي، فأصبحت مراكز حيوية للتعلم والثقافة، من خلال تنظيم الفعاليات والمعارض والمؤتمرات والأنشطة المجتمعية المتنوعة.

الرؤية- مدرين المكتومية

وإلى نص الحوار:

كيف يسهم متحف عمان عبر الزمان في تعزيز السياحة الثقافية؟

يسـهم متحف عُمان عبر الزمان في تعزيز السياحة الثقافية في سـلطنة عُمان، من خلال تقديم تجربة معرفيـة وتاريخيـة متكاملـة تسـلط الضوء على المراحـل المختلفة مـن التاريخ العُماني، بأسـلوب تفـاعلي مدعـوم بأحـدث تقنيات العـرض، وقد اسـتقطب المتحف منذ افتتاحه أكثر من ٨٠٠ ألف زائر، ما يؤكد مكانته كمقصد ثقافي وسـياحي بارز على المستويين المحلي والدولي.

ويعمـل المتحـف على جـذب الزوار مـن داخل السـلطنة وخارجها، عبر برامـج تثقيفية وجولات إرشـادية، حيث نُفِـذت ١٠٩٣ جولـة، إلى جانب ٣٩٠ زيارة مدرسية، كما اسـتقبل ٩٨ وفدًا رسميًا، مما سـاهم في تعزيز حضوره في المحافل الإقليمية والعالمية.

كما يدعم المتحف الجانب المعرفي من خلال «مركز المعرفة»، الذي يضم أكثر من ٤٨ ألف كتاب ويعد منصة مهمة للبحث والدراسـة، وتسهم الحملات التسويقية المدروسـة في جذب شرائح متنوعة من الجمهور، وترسيخ موقع المتحف كمؤسسة ثقافية رائدة تعكس غنى الإرث العُماني وتطوره.

ما أكثر القطع الأثرية أهمية داخل المتحف، وكيف تعكس هذه المقتنيات تاريخ السلطنة عبر العصور؟

من أبـرز القطع فك الفيل المنقرض المكتشـف في ظفار، والذي يعود إلى نحو ٣٥ مليون سنة، وكذلك المبخرة النذريـة المرتبطة بالطقـوس التعبدية في العصر البرونزي، ومصحف القراءات السبع للناسخ عبدالله بن بشير الصحاري، سنة ١١٥٧هـ وسيف السـلطان برغـش بن سـعيد، ويعـود إلى القرن التاسـع عشر الميلادي، والعينات الأولى من النفط المُسـتخرجة مـن حقـول سـلطنة عُمان، والبدلة العسـكرية التي ارتداها السـلطان الراحل قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- في آخر عرض عسكري. ومن بين القطع المهمة أيضـاً: «أصل الوصية التي تركها السـلطان الراحل قابوس بن سـعيد - طيب الله ثراه - وأصل المسـتندات الشخصية للسلطان الراحل قابوس بن سـعيد - طيب الله ثراه - مثل البطاقة المدنية ورخصة القيادة وجواز السفر.

ما المبادرات التي يتبناها المتحف لتعزيز الوعي الثقافي، وكيف يسهم في دعم التعليم والتفاعل المجتمعي؟

يتبنـى متحـف عُمان عبر الزمـان مجموعـة من المبـادرات الرامية إلى تعزيـز الوعي الثقافي ودعم التعليـم المجتمعـي، ومـن أبرز هـذه المبادرات تنفيـذ ورش عمـل تعليميـة وتفاعليـة موجهة لمختلف فئات المجتمـع، بما في ذلك طلبة المدارس والجامعـات، وذوي الاحتياجـات الخاصة، والأسر، وأفراد المجتمـع المحلي بكافة مكوناته، مع مراعاة أهمية تصميـم هذه البرامج بعنايـة لتكون ذات صلة مباشرة بمحتوى المتحف ومعروضاته، بما يُعزز الفهـم العميق للتاريـخ والتراث الوطني، ويعمق مفاهيـم الهويـة الوطنيـة، خاصة لـدى الأجيال الصاعدة.

كما يسـعى المتحف إلى بنـاء شراكات استراتيجية مع مؤسسـات المجتمع المدني، والقطاع التعليمي، والثقافي، من خلال تنظيم فعاليات وبرامج تعليمية مشتركة تُسهم في إشراك فئات أوسع من المجتمع. ولا يقـتصر التعاون مع المؤسسـات فقط، بل يمتد ليشـمل الأفراد مـن أصحاب المواهـب والخبرات في مجـالات الفنـون، والحـرف، والتراث، وغيرها مـن المواضيـع؛ انطلاقًا مـن كون متحـف عُمان عبر الزمـان ليـس مجـرد متحف تاريخـي، وإنما مؤسسة شاملة تتناول موضوعات متنوعة في شتى المجالات، ويُسـهم هذا التوجه في خلق مسـاحة حيويـة للتبادل الثقافي والمعرفي. كما تسـهم هذه المبـادرات في ترسـيخ دور المتحـف كمركز حيوي للتعلّم والتفاعل الثقافي المسـتدام، وزيادة الوعي المجتمعي بمكانته كمؤسسة ثقافية رائدة في إنتاج وتصدير المعرفة إلى المجتمع.

كم إجمالي القطع الأثرية التي يضمها المتحف، وما معايير اختيار المعروضات؟

يبلـغ عدد المُقتنيات المعروضـة في قاعات العرض المتحفيـة «١٣٠٠» قطعة، وتم اختيارها وفق قصة السرد المتحفي، وباتباع أعلى المعايير والممارسـات الأخلاقيـة والمهنية، مثل الصلة بالموضوع، والندرة، والحالة المادية للمقتنى، وأصالة القطع.

كيف يتم التعاون بين المتحف والجهات الأكاديمية والثقافية داخل عُمان وخارجها؟

يعمـل المتحـف على توثيق علاقاتـه مع مختلف المؤسسات العلمية والبحثية، والمتاحف، والجهات المعنية بالتفسير المتحفـي محليًا ودوليًا، كما يولي المتحـف اهتمامًـا بمتابعـة الدراسـات والبحوث التي تجريها الجهات العلميـة والبحثية المختلفة، إضافـةً إلى دعـم جهـود الباحـثين الأفـراد، مثل طلبة الدراسـات العليـا، بالتعاون والتنسـيق مع المتحف.

كيف يوظف المتحف التكنولوجيا الحديثة لتعزيز تجربة الزوار؟

الوسـائل والتقنيات الحديثة المتوفـرة في متحف عُمان عبر الزمـان تخلـق تجربـة تفاعلية وغامرة للزوار أبرزهـا: الواقع الافتراضي والذي يتيح للزوار خوض تجربـة غامرة داخل بيئـات ثلاثية الأبعاد تُجسد مشـاهد تاريخية أو طبيعية، كما تُستخدم تقنيـات الواقـع المعـزز لإضافة طبقـات رقمية للمجـسمات والمعروضات، مـا يثري تجربة الزائر بالمعلومات التوضيحية التفاعلية.

وفي المعـرض تتوافـر شاشـات تفاعليـة ضخمـة وجدران ذكية تُمكّن الزوار من التنقل بين المحتوى الرقمي، واستكشـاف تفاصيل الصـور، والخرائط، والمخطوطـات، مما يُعـزز مـن فاعليـة التعلـم والاكتشـاف، إلى جانب تقنيات رقمية مثل الذكاء الاصطناعي لتحليل سلوك الزائر وتوجيهه بناءً على اهتماماته، مما يوفر تجربة مخصصة لكل زائر على حدة.

ويُقـدم المتحـف عروضًا سـينمائية ثلاثية الأبعاد تُحاكي مشاهد من تاريخ عُمان، كحياة المستوطنين الأوائـل أو لحظات مفصلية في التاريخ العُماني، إلى جانب تجارب السفر عبر الزمن باستخدام تقنيات متقدمـة لمشـاهدة لحظـات تاريخيـة مميزة أو استكشاف رؤى مستقبلية لعُمان.

وجـرى أيضًا تضـمين الفنون الرقميـة في المعارض لتوفير تجارب فنية فريدة، إذ يمكن للزوار التفاعل مع الأعمال الفنية باسـتخدام أجهـزة تفاعلية أو تقنيات حساسـة، وتم اعتماد أنظمة أمان متطورة لضمان حمايـة المعلومات والبيانـات والمقتنيات الخاصة بالمتحف.

وفي جانـب الاسـتدامة والطاقـة البديلـة يراعي تصميم المتحف مبادئ الاستدامة البيئية من خلال استخدام أنظمة تبريد وتدوير هواء فعّالة، وتعزيز الإضـاءة الطبيعيـة لتقليـل اسـتهلاك الكهرباء، واعتماد تقنيات الطاقة الشمسـية وأنظمة إعادة التدوير.

مـا أبرز التقنيـات المسـتخدمة في ترميم وحماية المقتنيات الأثرية داخل المتحف؟

يتحكم المتحف في درجـة الحرارة والرطوبة داخل قاعـات العرض والمخازن، حيث تُحافظ على درجة حرارة ثابتة تتراوح بين (١٨-٢٢ درجة مئوية) بينما تتراوح نسبة الرطوبة النسبية بين (٤٠-٦٠٪) وذلك وفقًا لطبيعة المقتنى، بهدف حماية المواد العضوية مثل الورق والخشب، والنسيج من التلف.

وتُسـتخدم أنظمة تنقية هواء متقدمة ومرشحات عاليـة الكفـاءة للتحكم في الملوثـات ومنع تراكم الغبـار أو المـواد الكيميائية الضـارة، وتم تزويد المتحف بأنظمة متخصصة للحماية من الفيضانات والـزلازل، لـضمان سلامـة المقتنيـات في جميـع الظروف.

> استخدام تقنيات متطورة لترميم وحماية المقتنيات الأثرية
>
> التعاون مع شركات السفر لتطوير برامج سياحية متكاملة

ويوثـق المتحـف جميـع مقتنياتـه، بمـا في ذلك عمليات الترميـم، والتخزيـن، والتنقل، من خلال تقاريـر وصـور مفصلـة تُحفـظ ضمـن قاعدة بيانات متخصصـة في إدارة المقتنيات «نظام إدارة المقتنيات»، ويحتوي المتحف على اسـتوديو مجهز بأحـدث المواصفـات الفنية، ويُسـتخدم في إجراء عمليات المسـح الضوئي وإنشاء نسـخ رقمية من الصور والسلايدات والأفلام.

ويُستخدم التحليل الطيفي بالأشعة تحت الحمراء، والتحليـل المجهري، لتحديد المواد الأصلية المكونة للقطعـة وتحديد أنواع التدهـور أو التآكل الذي قد تكون تعرضت له، كما تشـمل عمليات الترميم تقنيات مثل التنظيف الجاف، والتنظيف الكيميائي، والتقويـة والتدعيم باسـتخدام مواد حفظ خاصة قابلة للعكس والإزالة.

ويلتـزم المتحف بأخلاقيات الترميم، والتي تشـمل التدخل المحدود، واسـتخدام مـواد صديقة للبيئة وملائمة لطبيعـة القطع، بما يضمـن الحفاظ على أصالتها واستدامتها.

كيف يسهم المتحف في دعم الأبحاث الأكاديمية والتعاون مع المؤسسات التعليمية؟

يتعـاون متحـف عُمان عبر الزمـان مـع الباحثين الراغبين في دراسـة المقتنيات المتحفية، ويُتيح لهم الوصـول المنظـم إلى المعلومـات والقطع لأغراض البحث العلمي.

كما قـام المتحـف بتدريـب مجموعة مـن طلبة مؤسسـات التعليم العالي في مختلف التخصصات، إيمانًا منه بأهمية بناء القدرات الوطنية في مجالات التوثيق، والترميم، والتفسير المتحفي.

وما الاستراتيجيات التي يعتمدها لضمان استدامة دوره الثقافي والتعليمي؟

يسـعى المتحف إلى بناء شراكات تعاونية مع عدد من المؤسسـات الخاصة في المجتمع، بهدف تمويل بعـض المشـاريع التعليميـة والمناشـط الثقافية النوعيـة، والعمـل على ابتـكار برامـج تعليمية وفعاليات ثقافية مشتركة، وتُسـهم هذه الشراكات في توسـيع نطـاق البرامـج وتطويرهـا بمـا يلبي احتياجات مختلف شرائح المجتمع.

أمـا على صعيد الاسـتدامة، فإن المتحـف يعتمد استراتيجيـات طويلـة الأمـد تهـدف إلى تعزيـز تـأثيره الثقـافي والتعليمي في المجتمـع، من خلال الاسـتثمار في بنـاء فريـق عمـل متمكـن وقادر على تقديـم المعرفة والخدمـات المختلفة بصورة مرضية للمجتمـع، كما يعمل المتحف على تطوير محتواه التعليمي بطريقة تفاعلية، وتوسيع نطاق مشاركاته المجتمعية.

وتتحقق فكرة الاسـتدامة أيضًـا من خلال التقييم المسـتمر للبرامـج والفعاليات المنفذة، بما يُسـهم في فهم احتياجـات الجمهـور، ومواكبة متطلبات الـعصر، لـضمان تقديـم محتـوى يـتماشى مع التحولات الثقافية والتعليمية في المجتمع.

كيف يعزز المتحف ارتباطه بقطاع السياحة؟

يعمـل متحـف عُمان عبر الزمان ضمـن منظومة سياحية متكاملة، من خلال بناء شراكات استراتيجية مـع مختلف القطاعات السـياحية، بهدف تقديم تجربة متكاملة تثري رحلة الزائر وتعزز من مكانة المتحف كوجهة ثقافية وسياحية رائدة.

وفي هذا الإطار، يحـرص المتحف على التعاون مع الفنادق وشركات السـفر والسياحة لتطوير برامج سياحية متكاملة تتضمن زيارات إلى المتحف ضمن جولات أوسـع تشـمل محافظة الداخلية ومناطق أخرى من سلطنة عُمان.

فعلى سـبيل المثال، تقدم بعض الشركات السياحية برامج تتضمن زيارة قلعة نزوى وسوقها التقليدي، تليها جولة في متحـف عُمان عبر الزمان، مما يتيح للسياح تجربة ثقافية وتاريخية متكاملة.

كما يشـارك المتحف بفعالية في المعارض السياحية الدولية، مثل معرض سـوق السـفر العربي في دبي، وسـوق السـفر في لندن وبرلين، حيث يسعى إلى الترويج للمتحف كوجهـة ثقافية، وتعزيز التعاون مع مؤسسـات قطاع السياحة والسفر من مختلف دول العالم.

وتُعـد هذه الجهود جزءًا مـن استراتيجية المتحف لتعزيز حضوره في المشهد السياحي، وتقديم تجربة زائر متميزة تجمع بين المعرفة والترفيه، وتُسهم في الترويج للتراث العُماني الغني على المستويين المحلي والدولي.

السفينة «مادلين».. «حمائم الإنسانية» في مواجهة الإرهاب الإسرائيلي

وسط عجز الحكومات وصمت المجتمع الدولي.. الاحتلال يحتجز سفينة كسر حصار غزة

- فريق كوماندوز إسرائيلي يعتقل طاقم السفينة الـ12
- إعلام إسرائيلي: تجهيز زنازين منفصلة لنشطاء السفينة
- إسبانيا تستدعي السفير الإسرائيلي احتجاجا على احتجاز السفينة
- مقررة أممية: يجب إرسال سفن أخرى لكسر الحصار

الرؤية- غرفة الأخبار

عشرون شهرا تقريبا مرَّت على الإبادة الجماعية التي يتعرَّض لها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والتي لم يشهد التاريخ الحديث لها مثيلا، وسط عجز الحكومات وصمت المجتمع الدولي وفشله في إلزام إسرائيل بفك الحصار على القطاع وإدخال المساعدات ووقف إطلاق النَّار.

ووسط هذا المشهد الدولي العاجز، قررت السفينة «مادلين» وعلى متنها ١٢ ناشطا من ألمانيا وفرنسا والبرازيل وتركيا والسويد وإسبانيا وهولندا، كسر هذا الحاصر حتى ولو كلفهم ذلك حياتهم في ظل البربرية الإسرائيلية التي تتعامل بها مع أي جهود تسعى لوقف نزيف الدم. وهذا القرار الجريء كان هدفه دفع المساعي الدولية لاتخاذ مواقف أكثر قوة تجاه الاحتلال الإسرائيلي الذي كسر كافة القواعد وتعدى كافة الخطوط الحمراء.

أبحرت السفينة من صقلية، الأحد الماضي، متجهة إلى غزة لإيصال مساعدات إنسانية وكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع، وأمرت إسرائيل الأحد جيشها بمنع السفينة من كسر الحصار المفروض على قطاع غزة، إذ قال وزير دفاع جيش الاحتلال: «أعطيت تعليمات للجيش بمنع السفينة مادلين من بلوغ غزة».

وفي الساعات الأولى من الإثنين قال تحالف أسطول الحرية إن قوات من الجيش الإسرائيلي صعدت على متن السفينة واعتقلت كافة الأفراد على متنها، في حين نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مصدر عسكري قوله إن كوماندوز تابع للبحرية الإسرائيلية سيطر على السفينة.

وكتب التحالف في منشور على تطبيق تليجرام إن الاتصالات انقطعت مع السفينة، ليعود في وقت لاحق ليقول إن «القوات الإسرائيلية اختطفت المتطوعين على متن السفينة مادلين» في إشارة إلى اعتقالهم.

وأكدت هيئة البث الإسرائيلية وصول سفينة الإغاثة «مادلين» إلى ميناء أسدود وسط إسرائيل وعلى متنها الناشطون الـ١٢ الذين اعتقلهم كوماندوز إسرائيلي بعد منع بلوغهم قطاع غزة لكسر الحصار المشدد على القطاع.

وذكرت صحيفة يسرائيل هيوم أنَّ مصلحة السجون تستعد لاحتجاز نشطاء سفينة «مادلين» وجهزت لهم زنازين منفصلة بسجن غفعون في الرملة.

وأضافت أن وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير أوعز بمنع إدخال أجهزة الاتصال والراديو والتلفزيون إلى السجون وحظر أي رموز فلسطينية.

وعبرت فرانشيسكا ألبانيزي، مقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة عن دعمها لعملية تحالف أسطول الحرية، وحثت الأحد على إرسال قوارب أخرى لتحدي الحصار على غزة.

وكتبت على إكس: «ربما تكون رحلة مادلين انتهت، لكن المهمة لم تنته. يجب أن يرسل كل ميناء على البحر المتوسط مساعدات ومتضامنين إلى غزة»، كما طالبت بالإفراج الفوري عن السفينة «مادلين».

لكن وزير دفاع جيش الاحتلال يسرائيل كاتس، شدَّد على أن «إسرائيل ستتحرك ضد أي محاولة لكسر الحصار أو لمساعدة منظمات إرهابية، بحرا أو جوا أو برا».

وردا على احتجاز السفينة، استدعت وزارة الخارجية الإسبانية القائم بالأعمال الإسرائيلي في مدريد، دان بوراز، احتجاجاً على احتجاز السفينة «مادلين» التابعة لـ«تحالف أسطول الحرية»، بينما كانت في طريقها إلى غزة ليلاً، بحسب ما أوردته صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية.

«قافلة الصمود» تنطلق من قلب المغرب العربي صوب غزة.. ومئات المتطوعين يتحدّون الحصار الإسرائيلي

الرؤية- الوكالات

انطلقت، صباح الإثنين، قافلة الصمود المغاربية من تونس العاصمة متجهة إلى غزة في محاولة لكسر الحصار الإسرائيلي عن القطاع، وتضامنا مع الشعب الفلسطيني، وذلك بمشاركة مئات الناشطين.

وقالت تنسيقية العمل المشترك من أجل فلسطين بتونس، إن القافلة تضم آلاف المتطوعين للمطالبة بوقف حرب الإبادة الإسرائيلية وكسر الحصار وإدخال المساعدات.

وأعلن منظمو «قافلة الصمود» المغاربية لفك الحصار على قطاع غزة، أنه من المرتقب وصول القافلة البرية إلى العاصمة المصرية القاهرة، الخميس المقبل، بينما تصل مدينة رفح المصرية، الأحد، وفق المخطط له.

وقال المنسق الطبي للقافلة محمد أمين بالنور: «القافلة برية تضامنية شعبية، انطلقت من ناشطين يعملون من أجل القضية الفلسطينية منذ سنوات، وبدأت المبادرة من تونس ثم توسعت لتصبح مبادرة مغاربية تضم مواطنين من تونس الجزائر والمغرب وموريتانيا، ثم يلتحق الإخوة من ليبيا ومصر».

وتأتي المبادرة في إطار تحركات عالمية من أحرار العالم في محاولة لإيقاف الحرب الإسرائيلية وكسر الحصار عن قطاع غزة وإدخال المساعدات لأكثر من مليوني فلسطيني يموتون جوعًا، وفق المنسق الطبي للقافلة.

وتابع بالنور قائلا: «الهلال الأحمر التونسي بالتعاون مع الهلال الأحمر في ليبيا ومصر يعملون لإنجاح المبادرة، وعمادة الأطباء في تونس (نقابة الأطباء) تنسق مع نظيرتها في ليبيا ومصر، وقافلة صمود١ ستليها قافلة صمود٢ و٣، ولن نسكت عن حق إخوتنا في غزة ولا عن حق أي مظلوم يظلم أمام مرأى ومسمع العالم».

الرُّؤيَة

www.alroya.om

الثلاثاء ١٤ من ذي الحجة ١٤٤٦ هـ الموافق ١٠ يونيو ٢٠٢٥م - العدد رقم ٤١١٦

تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨- مسقط - سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: info@alroya.info هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: #مغردو_الرؤية

علي المعشني

الاختراق الإيراني للكيان الصهيوني، والثأر الروسي المرتقب من أوكرانيا ورعاتها، سيعيدان خلط أوراق كثيرة في المنطقة والعالم، وستشهد منطقتنا العربية صيفا ساخنا جدا ونصرا مبينا.

أبوعزان الشيدي

أتمنى تغليظ العقوبة لتصل إلى الإعدام لمن يتعمد الغش في المواد الغذائية وقطاع المطاعم، إذا ثبت أن مزود الخدمة تعمد بيع منتجات منتهية أو لحوم فاسدة أو ذبح حيوانات محرمة وغيرها من التجاوزات، لضمان صحة وسلامة المجتمع وجب تغليظ العقوبة وعدم التهاون.

معاوية الرواحي

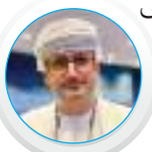

ثمة حقيقة عربية واضحة، أننا كعرب لا نريد أن نفهم إسرائيل، المقاومة تعرف إسرائيل، وتفهم إسرائيل، ولذلك تختار ضرباتها، وتضحياتها. وثمة حقيقة أخرى: لا يمكنك أن تحدد مبادئ الحرب لشعب محتل.

لوس أنجلوس تحترق

الرئيس الأمريكي يتعمّد تأجيج التوترات.. فهل تأخذ الأحداث منحنى أكثر خطورة؟!

- تنفيذ حملة مداهمات واعتقالات ضد مهاجرين
- القبض على رئيس نقابة عمال الخدمات الدولية في كاليفورنيا
- نائبة ديموقراطية: الانتهاكات بحق المحتجزين «وصمة عار»
- حظر ارتداء الأقنعة في المظاهرات في لوس أنجلوس
- حكام ولايات ديموقراطيون: ترامب أساء استخدام السلطة وهذا أمر ينذر بالخطر
- مُعظم سكان المدينة من أصول لاتينية ومولودون في الخارج
- مظاهرات عارمة رفضا لاعتقال المهاجرين.. والشرطة تشتبك مع المتظاهرين
- ترامب يأمر بنشر 2000 عنصر من قوات الحرس الوطني
- الجيش الأمريكي ينشر قوات قتالية في مواقع مختلفة
- مسؤول: قوات الحرس الوطني ستقمع المحتجين الرافضين لموقف ترامب من الهجرة

الرؤية- غرفة الأخبار

في يوم الجمعة الماضي، نفذت وكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك عمليات مداهمة في جميع أنحاء لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا- ثاني أكثر مدن الولايات المتحدة اكتظاظاً بالسكان بعد مدينة نيويورك- أسفرت عن احتجاز أكثر من ٤٠ شخصًا، لتندلع بعد ذلك مظاهرات ضخمة في المدينة قابلتها الشرطة بالعنف وإلقاء قنابل الغاز.

ومنذ ذلك الحين، تطورت الاحتجاجات إلى اشتباكات وأعمال عنف، مما دفع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الأحد، إلى إصدار أوامر بنشر ألفي عنصر من قوات الحرس الوطني بالمدينة لمُواجهتها.

وتتم الاستعانة عادة بالحرس الوطني (وهو جيش احتياطي) لدى وقوع كوارث طبيعية على غرار حرائق لوس أنجلوس، وأحياناً في حالات الاضطرابات المدنية، لكن ذلك يقترن إجمالاً بموافقة المسؤولين المحليين.

ولقد أحرق متظاهرون سيارات واشتبكوا مع الشرطة، اعتراضا على تنفيذ مداهمات واعتقال العشرات. وكان من المتوقع أن تثير المداهمات التي بدأت في وضح النهار في مدينة تضم عدداً كبيراً من السكان من أصل لاتيني، ردود فعل غاضبة، لكن معارضين يقولون إن ترامب الذي جعل من القضاء على الهجرة غير الشرعية ركيزة أساسية في ولايته الثانية، كان يؤجج التوترات عمداً بنشره الحرس الوطني في كاليفورنيا، وهو جيش احتياطي عادة ما يأتمر بحاكم الولاية

وتأتي هذه التطورات نتيجة لسياسات الرئيس الأمريكي ضد الهجرة، واتخاذ إجراءات صارمة ضد المهاجرين، وبدء عمليات ترحيل لعشرات الآلاف، مما وضع الديمقراطيين في مواجهة إدارة ترامب، خاصة مع تزايد الاحتجاجات على الاعتقالات في معاقل الديمقراطيين، وتصاعد الأمر بوصول حملة ترامب إلى لوس أنجلوس -التي يديرها الديمقراطيون- التي يشكل ذوو الأصول اللاتينية والمولودون في الخارج جزءا كبيرا من سكانها.

وكتب حاكم ولاية كاليفورنيا غافين نيوسوم على منصة «إكس»: «لم تكن لدينا مشكلة حتى تدخل ترامب»، وأضاف: «هذا انتهاك خطير لسيادة الولاية (...) إذ يؤجج التوترات بينما يتم سحب الموارد حيث هناك حاجة إليها. ألغوا الأمر. أعيدوا السيطرة إلى كاليفورنيا».

ونددد حكام ولايات أميركية ينتمون إلى الحزب الديموقراطي، الأحد، بنشر ترامب قوات الحرس الوطني في لوس أنجلوس، مشيرين إلى أن الصلاحية في هذا الشأن تعود لحاكم الولاية. وقال الحكام في بيان مشترك إن هذا التحرك «يعد إساءة استخدام للسلطة تنذر بالخطر». وفي سياق متصل، قال الجيش الأميركي إن ٣٠٠ جندي من الفرقة القتالية للواء المشاة ٧٩ تم نشرهم في ثلاثة مواقع مختلفة في منطقة لوس أنجلوس الكبرى وهم «يتولون حماية الممتلكات والطواقم الفدرالية». وانتشر عناصر بزيهم العسكري وأسلحتهم الآلية ودروعهم قرب بلدية المدينة الواقعة على الساحل الغربي للبلاد، وسط دعوات لـ»تحرك كبير» في إشارة إلى الحشد للمظاهرات. وبحسب صحيفة بوليتيكو، سعى مسؤولو إدارة ترامب إلى تصوير أحداث يوم الجمعة الماضي باعتبارها هجوما عنيفا على مسؤولي الهجرة الفدراليين، مدفوعا بسياسيين ديمقراطيين كانوا صريحين في إدانتهم سياسة الهجرة التي تنتهجها الإدارة.

وقال مسؤول الحدود في البيت الأبيض توم هومان، لشبكة «فوكس نيوز»، السبت، إن إنفاذ قوانين الهجرة يجعل لوس أنجلوس أكثر أمانا، وإنه في ظل تنامي الاحتجاجات «سنقوم باستدعاء الحرس الوطني الليلة".

ومع تصاعد الموقف، أُلقي القبض على ديفيد هويرتا رئيس نقابة عمال الخدمات الدولية في كاليفورنيا، حيث أصيب بجروح خلال احتجازه، مما استدعى دخوله المستشفى لفترة وجيزة، وفقًا لبيان صادر عن النقابة.

ووفقا لبيان صادر عن اتحاد عمال الخدمات الدولي مساء الجمعة الماضية، أُطلق سراح هويرتا من المستشفى، لكنه لا يزال رهن الاحتجاز.

وقال هويرتا في بيان: «ما حدث لي لا يتعلق بي، إنه يتعلق بأمر أكبر بكثير. يُعامل الكادحون، وأفراد عائلتنا ومجتمعنا، كالمجرمين. علينا جميعا الاعتراض على هذا الجنون، لأن هذا ليس عدلا، بل هو ظلم. وعلينا جميعا أن نقف إلى جانب الحق".

وتوالت بيانات إدانة المداهمات التي نفذتها «الهجرة والجمارك»، وذلك من قبل الاتحاد الأميركي للعمل ومؤتمر المنظمات الصناعية، وفرع اتحاد الحريات المدنية الأميركي في جنوب كاليفورنيا،

في أعقاب الاشتباكات التي وقعت يوم الجمعة الماضي، قالت مجموعة من أعضاء الكونجرس الديمقراطيين من منطقة لوس أنجلوس إنهم مُنعوا السبت من زيارة المبنى الفدرالي حيث يُزعم احتجاز أشخاص في مراكز احتجاز المهاجرين. وقالت النائبة لوز ريفاس (ديمقراطية من كاليفورنيا) في بيان: «إن التقارير عما يحدث داخل مبنى رويال الفدرالي تُعدّ انتهاكًا صارخا لقوانيننا ووصمة عار على قيمنا كدولة». وأضافت «لقد منعتني إدارة ترامب وزملائي من أداء واجباتنا الرقابية في الكونجرس بشأن الانتهاكات والإهمال المُبلّغ عنه في هذه المنشأة".

وصرح كبير مسؤولي إنفاذ القانون في إدارة ترامب في جنوب كاليفورنيا، بأن قوات الحرس الوطني ستصل إلى لوس أنجلوس «لقمع المحتجين الرافضين لموقف إدارة ترامب من الهجرة».

وأعلن الرئيس الأمريكي، الأحد، حظر ارتداء الأقنعة في المظاهرات التي تشهدها لوس أنجلوس ضد حرس الحدود، وكتب في منشور على منصة «تروث سوشيال» التي يملكها «من الآن فصاعدا سيمنع ارتداء الأقنعة في المظاهرات، ماذا يريد هؤلاء الناس إخفاءه؟ ولماذا؟".

ويرى بعض المسؤولين الأميركيين أن ترامب قد يستند -إذا اضطر- إلى قانون العصيان الذي يعود لعام ١٨٠٧ ويعطي الرئيس حق نشر الجيش الأميركي لإنفاذ القانون وكبح الاضطرابات المدنيّة، مما يجعل الأحداث تأخذ منحنى آخر أكثر خطورة.